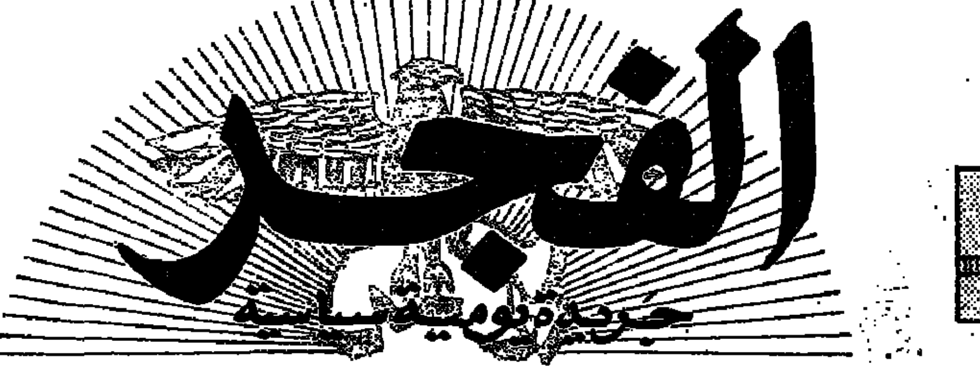


الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — الخميس — ١٠ آذار ١٩٨٨م — ٢٢ رجب ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٦٦٩ — السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 10, MARCH 1988 – NO 4669

اجتماع موسع للجنة المشتركة

عمان — ا.ف.ب. — علم من مصادر مأذون لها في عمان ان اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة عقدت اجتماعا موسعا امس في عمان لتوزيع مبلغ ١٩ مليون دولار قدمته المملكة العربية السعودية اخيرا لمصلحة السكان في الاراضي العربية المحتلة.

وعقدت هذه الجلسة برئاسة الاخ خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ومروان دودين الوزير الاردني لشؤون الاراضي المحتلة.

واوضح دودين لوكالة "فرانس بريس" أن هذا المبلغ سيستخدم في مجالات التعليم والصحة وفي مشاريع اجتماعية. كذلك سيستخدم لتمويل ترميم المسجد الاقصى في القدس واصلاح المساكن التي دمرها الاسرائيليون او سدوا ابوابها.

استشهاد ثلاثة مواطنين في سلواد، ترمسعيا والسموع

إضراب شامل ومظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة

إصابة تسعة شبان - المستوطنون يحرقون سيارتين عربيتين

تل ابيب — قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مواطنين استشهدا امس في الضفة الغربية بعيارات نارية، فيما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان متظاهرا فلسطينيا ثالثا استشهد في نفس اليوم.

وقال راديو اسرائيل ان اضطرابات عنيفة وقعت امس في ترمسعيا وسلواد حيث استشهد فيهما مواطنان بعيارات نارية.

وقال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا شاملا، وتعطلت حركة المواصلات العمومية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية استخدمت عيارات نارية ومطاطية وقنابل غاز مسيل للدموع.

وقالت انه اصيب عشرة مواطنين بجروح في الضفة الغربية خلال تفريق مظاهرات جرت في مخيم الفارعة وقرية بدو.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية أن تسعة مواطنين اصيبوا بجروح في اعقاب تفريق مظاهرة في مخيم الفارعة من قبل الجنود الاسرائيليين الذين أطلقوا قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

وأشارت الى أن مواطنا من قرية بدو اصيب بجروح امس خلال تفريق المظاهرة.

وذكر راديو اسرائيل أن مئات المواطنين من قرية بدو اقاموا أمس الحواجز والمتاريس في مداخل الطرق. ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة، والقوا العبوات الحارقة على الجنود الاسرائيليين.

واضاف الراديو ان مظاهرة عنيفة جرت امس في مخيم الامعرى. وقام الجنود الاسرائيليون بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الحجارة من مدفع قاذف باتجاه المتظاهرين.

وقال الراديو ان حافلة اسرائيلية تعرضت صباح امس للرشق بالحجارة والقضبان الحديدية بينما كانت تنقل عمالا لدى مرورها امام مخيم الدهيشة.

واضاف ان سائق الحافلة واحد العمال أصيبا بجروح متوسطة، ونقلا الى مستشفى هداسا في عين كارم للعلاج.

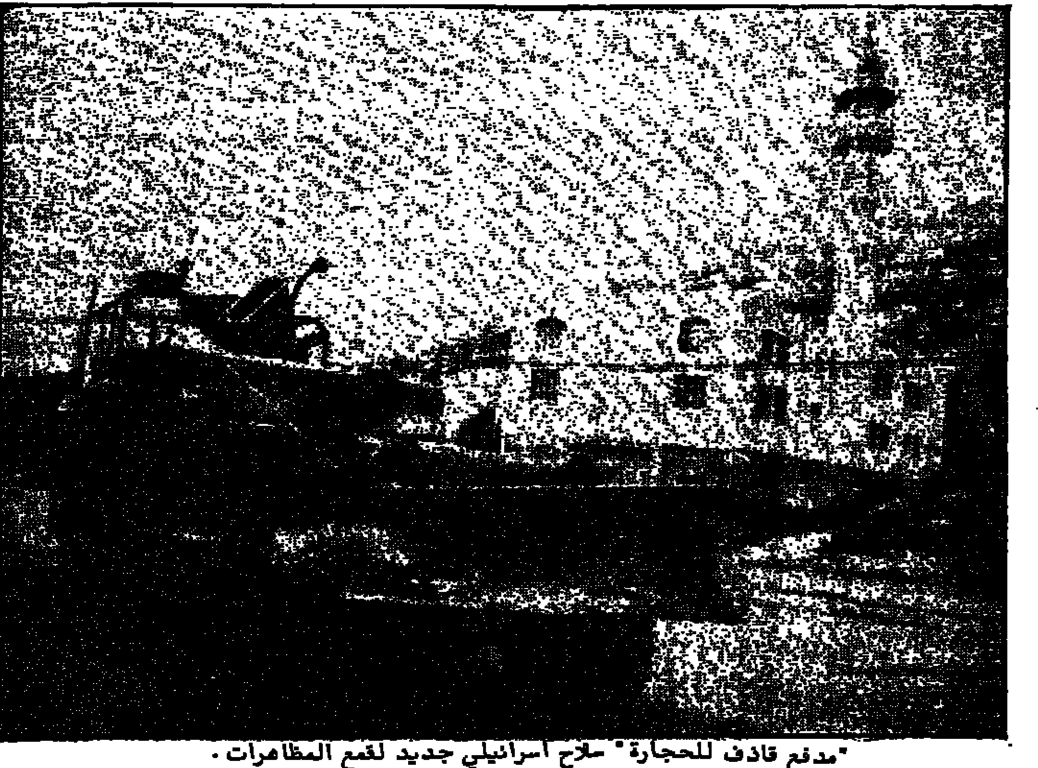
وزعم الراديو ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "دان" تعرضت صباح أمس لاطلاق النار عليها في اثناء مرورها بين مخيمي بلاطة وعسكر.

وكانت الحافلة رقم "٨١" في طريقها من مستوطنة "ايلون موريه" الى تل ابيب.

وهرعت الى المنطقة القوات الاسرائيلية وباشرت أعمال التمشيط.

من جهة اخرى، قال راديو

البقية ص ٨



"مدفع قاذف للحجارة" سلاح أسرائيلي جديد لقمع المظاهرات.

الفجر

ولماذا هذه السلحفائية المقيتة؟!

عطفا على النداء الذى وجهه الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الى "العالم العربي" في الثامن والعشرين من شهر شباط الماضي، من أجل عقد قمة استثنائية لبحث الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة واتخاذ المبادرات والاجراءات اللازمة بشأنها — وليس الاكتفاء بـ "تسجيل" الاوضاع فحسب — فقد تقدمت الجزائر الليلة قبل الماضية رسميا الى الجامعة العربية لعقد هذه القمة.

وبدوره قام الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بتوجيه رسائل بهذا الشأن الى القادة العرب "مقترحا" عقد القمة المنشودة خلال النصف الاول من شهر نيسان القادم.

ونود أن نتساءل: لماذ في شهر نيسان القادم؟

— ولماذا لم توافق، حتى الان، وبالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، سوى بضع دول عربية على عقد القمة؟

نحن نعلم ان جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي، عرض — في أعقاب جولتين مكوكيتين متلاحقتين قام بهما الى منطقة الشرق الاوسط مؤخرا — ما أسماه "خطة سلام أميركية جديدة" على المسؤولين في الدول العربية التي زارها، مثلما عرض على المسؤولين الاسرائيليين أيضا هذه "الخطة"... منتظرا "ردودا" عليها من هذه الاطراف قبل الخامس عشر من شهر آذار الحالي.

على هذا الاساس، فانه كان ولا يزال من الضرورى بمكان لو تنعقد القمة الاستثنائية قبل الخامس عشر من هذا الشهر ليكون بالامكان تبني موقف عربي موحد تجاه "خطة شولتز".

وقد "يتذرع" البعض بانه من الممكن "الاتفاق" على موقف عربي معين ازاء هذه المسالة من خلال "القنوات الديبلوماسية" بين عواصم الدول العربية المعنية بشكل مباشر بـ "الخطة" الاميركية المذكورة... ونرد: بأن الدعوة الجزائرية الى عقد القمة الاستثنائية وجهت اساسا لبحث الاوضاع الطارئة في الاراضي المحتلة كما اشرنا... فهل يمكن — فيما "يتذرع" المتذرعون — ان تبحث هذه المسالة أيضا من خلال "القنوات الديبلوماسية"...؟!!

ان الظروف الراهنة — وبخاصة السائدة منها في الاراضي العربية المحتلة — لا تحتمل هذه السلحفائية المقيتة في التحرك العربي... والتي ما فتئت تغمر كل القضايا العربية بالمزيد من المتاهات والتعقيدات.. ونظل نلوم العالم متناسين أننا نحن صناع مآسينا وكوارثنا.

«الانتفاضة الفلسطينية خلقت وضعا جديدا»

القدومي: بإمكان تركيا الضغط على اسرائيل والتأثير على وجهة النظر الأميركية

انقرة — ا.ف.ب — صرح الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة "فرانس بريس" امس بأن تركيا يمكنها ان تضغط على اسرائيل وان تؤثر على وجهة النظر الاميركية الميالة الى اسرائيل.

كما اعرب القدومي — الذى يزور تركيا منذ يوم الاحد الماضي — عن بالغ ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع المسؤولين في أنقرة. واكد ان تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي وميسوت بيلماز وزير الخارجية التركي أعربا عن مساندة بلدهما للكفاح العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني، وطالبا أيضا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وشجبا الممارسات الاسرائيلية في هذه الاراضي.

ويعتقد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تركيا يمكنها ايضا أن تلعب دورا ايجابيا وفعالا في منظمة الامم المتحدة وفي الهيئات الدولية الاخرى سعيا الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

ثم تحدث القدومي عن "مشروع السلام" الذى تقدم به جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي فقال: ان هذا المشروع تجاوزته الاحداث، وان الانتفاضة في الاراضي المحتلة خلقت وضعا جديدا يستدعي نهجا آخر.

وقال: ان هذا النهج الاخر ينبغي ان يكون كما يلي: انسحاب اسرائيل بلا قيد او شرط من الاراضي المحتلة ووضع هذه الاراضي تحت اشراف قوة من الامم المتحدة "لمدة قصيرة ومحددة".

واضاف القدومي: ان هذا الوضع سيخلق مناخا ملائما لعقد مؤتمر دولي يهدف الى ارساء تسوية سياسية عادلة تنهي النزاع

البقية ص ٨

شولتز "يصر" على جواب سريع من شامير على «الخطة الأميركية الجديدة»

واشنطن — ا.ف.ب. — علم من مصدر اسرائيلي في واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اعلم مبعوثا اسرائيليا امس الاول انه يصر على الحصول سريعا على جواب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي على مشروعه "للسلام".

واوضح المصدر نفسه — والذى طلب عدم الكشف عن اسمه — ان شولتز تحادث طوال ساعة مع موشيه آرنس السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن والمقرب من شامير. واكدت وزارة الخارجية الامريكية حصول اللقاء دون اعطاء اى تفاصيل اضافية.

وحسب المصدر ايضا فان وزير الخارجية الامريكي قال لارنس انه "لا يفهم" كيف ان شامير لا يستطيع المجيء الى واشنطن مع جواب على المبادرة الامريكية التى تلحظ غطاء دوليا لمفاوضات حول فترة ما اسماه "حكم ذاتي فلسطيني" لمدة ثلاث سنوات تتبعها محادثات لتحديد الصيغة النهائية للاراضي المحتلة.

وحسب المصدر نفسه فان شولتز اعلم آرنس بان اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتاجيل خاصة بعد الضغط المتزايد للراى العام والكونغرس دعما لمفاوضات تضع حدا للعنف في الاراضي المحتلة.

وكان آرنس قد طلب مقابلة شولتز بعد ان بعث ٣٠ سناتورا امريكيا برسالة الى وزير الخارجية الامريكي ينتقدون فيها شامير لرفضه التنازل عن بعض الاراضي المحتلة مقابل السلام.

مدفع قاذف للحجارة سلاح اسرائيلي لقمع المظاهرات

تل ابيب — ا.ف.ب — افادت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي استخدم في الضفة الغربية في الايام الاخيرة سلاحا مجهولا حتى الان لتفريق المتظاهرين وهو مدفع قاذف للحجارة منصوب على نصف مجنزرة.

ويتميز هذا المدفع المثبت بالسلاسل بمرونة كبيرة. وهو مزود بخزان يحتوي على حجارة تقذف بكمية كبيرة بواسطة مدفع مدني. واوضحت الصحيفة ان وحدة المدفعية في لواء "غولاني" كانت قد اختبرت هذا السلاح الجديد الاسرائيلي الصنع في اثناء مظاهرة في نابلس.

واضافت الصحيفة ان الحجارة الصغيرة التي انهمرت فجأة بكمية هائلة على المتظاهرين ادهشتهم ومكنت الجنود من تفريقهم خلال بضع ثوان.

عرفات يجدد ترحيبه بعقد قمة عربية استثنائية

تونس — رحب الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا امس بعقد قمة عربية استثنائية واقترح الاسبوع الاول من نيسان المقبل موعدا لعقدها.

نداء من عرفات للقادة الايرانيين

تونس — ا.ف.ب — وجه الاخ ياسر عرفات امس نداء "الى كل القادة الايرانيين والى رجال الدين في ايران للموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨" بهدف انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واشار عرفات في رسالته التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس في اليوم العاشر على بدء حرب المدن بين العراق وايران الى أن القضية الفلسطينية وحدها الخاسرة من هذه الحرب التي تريق دماء المسلمين.

اغلاق جميع مداخل مخيم الدهيشة

بيت لحم — اقامت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية جدارا من الشبك على ارتفاع ستة امتار، على طول الشارع المار من أمام مخيم الدهيشة. وبذلك اغلقت جميع مداخل المخيم. ويدخل المواطنون الى المخيم عن طريق ممرين صغيرين جدا.

شارون:

«إضطرابات» الضفة والقطاع أدت الى عواقب وخيمة على المنتجات الإسرائيلية

تل ابيب — ا.ف.ب. — ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي يعتبر ان "اضطرابات" الضفة الغربية وقطاع غزة كانت لها عواقب وخيمة على مبيعات المنتجات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واوضح شارون ان انخفاض المبيعات اثر بصفة خاصة على منتجات الاستهلاك اليومي مثل النسيج والاغذية ومواد البناء.

واعلن شارون ايضا تشكيل لجنة تختص بتحديد قيمة الخسائر التي حدثت منذ بدء "الاضطرابات" لكي يقترح تدابير تنشط الصناعة الاسرائيلية.

واستطردت المصادر نفسها ان شامير اكد ان اسرائيل ينبغي ان تستعد لمواجهة احتمال وقف المعونة المالية المدنية الامريكية التي تبلغ هذا العام ٢ر١ مليار دولار وذلك بمضاعفة حجم الصادرات الاسرائيلية.

السوق المشتركة ترفض الموافقة على منح اسرائيل مساعدات في التصدير الزراعي

تل ابيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي بان البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ رفض المصادقة على منح اسرائيل مساعدات في فرع تصدير المنتوجات الزراعية.

وقال مراسل التلفزيون بان رفض السوق المشتركة للمصادقة على الاتفاقية يعني خسارة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات لفرع الزهور والورود وضرر من الصعب تقييمه في مجال تصدير المنتوجات الزراعية الاخرى.

حريق كبير في مصنع إسرائيلي

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان حريقا كبيرا اندلع بعد ظهر امس في مصنع "اوسم" الاسرائيلي في بني براك شرقي تل ابيب.

وقال الراديو ان شخصين من رجال الاطفاء اصيبا بالتسمم اثناء محاولة اخماد النيران.

وقال مسؤول في المصنع ان العمل شل تماما ومن الصعب معرفة المدة التي سيبقى فيها العمل في المصنع معطلا.

واضاف الراديو انه لم تعرف بعد اسباب هذا الحريق.

خمسة مواطنين من القدس

المصادقة على اعتقالهم اداريا لمدة ٦ اشهر

القدس — صادقت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب امس على اعتقال المواطنين صلاح ابو قطيش، بسام السائح، وعبداللطيف غيث اداريا لمدة ستة اشهر.

كما صادقت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ايضا على اعتقال غسان ايوب ويعقوب عودة اداريا لمدة ستة اشهر.

من ناحية ثانية مددت توقيف المواطن محمود جدة لمدة ١٥ يوما ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت المذكورين امس الاول وهم من مدينة القدس.

اعتقال ستة مواطنين من النقب بتهمة رشق الحجارة

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس ستة مواطنين من بدو النقب للاشتباه بانهم قاموا الليلة قبل الماضية بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية في طريق بئر السبع — عراد قرب عشيرة الاطرش.

وقال راديو اسرائيل ان الاعتقاد السائد لدى الشرطة ان احد اعضاء هذه المجموعة وهو الاكبر سنا منهم اصدر التعليمات الى الشبان الخمسة.

والترز ينفي اجتماعه سرا مع مسؤولين فلسطينيين

جنيف — كونا — نفي فيرنون والترز المبعوث الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة امس انباء ترددت عن عقده اجتماعا سريا مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع الماضي.

وقال في حديث صحفي نشر هنا "لم اقابل اثناء وجودى في تونس سوى الامريكيين والتونسيين وليس اى من الفلسطينيين".

وحول ما اذا كانت منظمة التحرير ستؤكد ام تنفي الخبر الذى اوردته شبكة "سي.بي.اس" قال والترز "قد يؤكدون ذلك وقد لا يفعلون" الا انني انفي حدوث ذلك على الاطلاق".

واضاف "لم يدعني احد منهم اثناء وجودى هناك للحديث معه، الا انني رايتهم بالفعل، ولكن في عام ١٩٧٥ عندما طلبت منهم التوقف عن تعريض ارواح الامريكيين للخطر، استجابوا لذلك بالفعل".

وتنص قوانين الكونغرس الامريكي على عدم السماح لاى مسؤول امريكي بمقابلة مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعترف المنظمة باسرائيل.

إطلاق أربعة صواريخ على بغداد وطهران والمدفعية الإيرانية تقصف البصرة

مجلس الأمن يبدأ مشاوراته اليوم بشأن المبادرة السوفياتية

طهران — بغداد — تواصلت حرب الصواريخ امس لليوم العاشر على التوالي بين ايران والعراق مع الاعلان عن اطلاق صواريخ جديدة على بغداد وطهران في الوقت الذى يواصل فيه مجلس الامن الدولي مشاوراته بشأن تطورات النزاع بين الدولتين. فيما اعربت الصين الشعبية عن تأييدها لفرض حظر تسليحي على ايران. فقد اعلن العراق عن اطلاق صاروخين امس على طهران بعد سقوط صاروخين ايرانيين جديدين على بغداد.

وقال ناطق عسكرى عراقي أن الصاروخين الايرانيين سقطا في احد الاحياء السكنية في بغداد مما أوقع عددا من القتلى والجرحى من المدنيين ودمر عدة منازل ومؤسسات مدنية والحق بها اضرارا جسيمة. فيما اكدت طهران ان الصاروخين الايرانيين استهدفا مراكز عسكرية هامة في العاصمة العراقية، وقالت أن الصاروخين اطلقا بفارق خمس دقائق.

وفي تطور لاحق أعلن الناطق العراقي ان مدينة البصرة تعرضت امس لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة الايرانية، وذكر الناطق ان القصف استهدف اماكن سكنية في المدينة وادى الى وقوع عدد كبير من الضحايا بين النساء والاطفال.

كما قصفت المدفعية الايرانية عدة مدن حدودية عراقية منها الزبير والقرنة جنوب البلاد.

من جهة اخرى اعلنت القيادة واعلنت القيادة العامة العراقية هذه الغارات بعد اعلانها غارة ايرانية على الاحياء السكنية في محافظة السليمانية وادى هذا القصف الى وقوع العديد من القتلى والجرحى بين المدنيين والى اصابة منازل عدة باضرار.

وفي هذه الاثناء واصل مجلس الامن الدولي امس مشاوراته غير الرسمية بشأن المبادرة السوفياتي بعقد اجتماع طارئ للمجلس لبحث تطورات حرب المدن بين العراق وايران.

وقد استقبلت المبادرة السوفياتية بتحفظ كبير من جانب الاوساط الغربية في الامم المتحدة التي رأت فيها مخاطرة حقيقية من جانب الاتحاد السوفياتي فيما ادت المبادرة الى ارباك دول عدم الانحياز. ويشير المراقبون في هذا الصدد الى الحذر الذى أبداه رئيس مجلس الامن ممثل يوغسلافيا الذى لا يعتزم حتى الان اجراء مشاورات رسمية من الدول الخمس دائمة العضوية ويفضل ان يقوم باتصالات ثنائية حول هذه القضية.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع للاعضاء الخمس الكبار في مجلس الامن اليوم الخميس لتمهيد الطريق أمام اجتماع للمجلس على مستوى الاعضاء الخمسة عشر.

البقية ص٧

نعي

الخليل — الحاج عبدالغفار زلوم واولاده المهندس سمير والدكتور يونس والدكتور وليد والاستاذ هشام والاستاذ مروان وعموم آل زلوم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة
سعدية زلوم
حرم الحاج عبدالغفار زلوم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين الماضي في عمان عن عمر يناهز الستين عاما قضته في عمل البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الحاج سعيد زلوم.

تعزية

القدس — حنا سنيورة وعائلته يتقدمون باحر التعازى واصدق مشاعر المواساة من آل حجازى الكرام بوفاة فقيدهم الشاب:

محمد وصفي حجازى

ويسالون الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية

توضيح

ردا على ما نشر في الصحف المحلية في الايام الاخيرة بان بلدية البيرة قررت اعفاء تجار المدينة من دفع كافة رسوم ترخيص المحلات التجارية والصناعية لمدة عام كامل هو عام ٨٩/٨٨ فان الادارة المدنية في منطقة يهودا والسامرة توضح بان قرار البلدية غير قانوني وانه ليس للبلدية اية صلاحيات قانونية لاعفاء المواطنين من دفع هذه الرسوم فان اعفاءهم يضر بالخدمات التي تقدمها البلدية لمواطنيها.

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاثنين الماضي على الشاب سليمان عيسى احمد أبو عبدو (١٧ سنة) من مخيم عسكر /قضاء نابلس/ حكما بالسجن (١٠) اشهر وذلك بتهمة التنظيم لحركة "فتح" وصنع زجاجات محرقة بقصد القائها على مخفر الشرطة الواقع في المخيم. وكان الشاب المذكور قد اعتقل في بداية شهر أيلول من العام الماضي مع اربعة عشر شابا من نفس المخيم ونسبت لهم تهم مختلفة. وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن خالد محمد مخلوف ونبيل نمر من بيتلحم بعد اعتقال ١٦ يوما. وأفرجت عن عايد اسماعيل القيسي. ومحمد البريجي من مخيم العزة. وفتحي أبو عودة، وجيه عمارنة، وليد ملش، خليل زريتة، مامون أبو سرور. وليد خالد شريمة، ابراهيم مسلم. عمر البرميل من مخيم عايدة بعد اعتقال ١٦ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن اربعة شبان بعد توقيف استمر سبعة ايام في معتقل المسكوبية بالقدس بتهمة المشاركة في الاحداث. وهم:

حاتم الشوامرة (٢٤ عاما) من دورا/ الخليل. وليد كيالي (٢٣ عاما) من أريحا. اسحق الحداد (٢١ عاما) واديب الحداد (٢٠ عاما) من مخيم شعفاط.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت الشبان الاربعة من شارع صلاح الدين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن صلاح موسى (٢٣ سنة) من سكان مخيم دير البلح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

عبد المجيد يطلع السفراء العرب على جهود السلام التي تبذلها مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد التقى امس سفراء الدول العربية في القاهرة لاطلاعهم على الجهود التي تبدلها بلاده لتحقيق سلام عادل وشامل عن طريق الدعوة الى مؤتمر دولي.

وهذا اللقاء هو الاول لعبدالمجيد مع مجموع الدبلوماسيين العرب المعتمدين في القاهرة منذ ان اعادت معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر قمة عمان التي عقدت في تشرين الثاني الماضي.

وصرح عبدالمجيد بان الجهود المصرية تحظى بدعم "معظم دول العالم" وبان مصر متمسكة باحلال السلام في المنطقة وبان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وقال عبدالمجيد: ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تشكل نقطة تحول في القضية الفلسطينية. معربا عن أمله في أن تؤدى الجهود التي تبذل حاليا الى تحقيق آمال الامة العربية.

اغلاق مدرستين في عبسان الكبيرة

تل ابيب ـ قامت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي في قطاع غزة امس باغلاق مدرستي الخنساء الثانوية للبنات والمتنبي الثانوية للبنين في منطقة عبسان الكبيرة.

مكبرات الصوت في مسجد مخيم شعفاط غير صالحة..؟

مخيم شعفاط ـ يشكو عدد كبير من المصلين في مخيم شعفاط من عدم سماعهم الاذان عبر مكبرات الصوت في مسجد المخيم منذ اكثر من شهر وذلك بسبب عدم صلاحية هذه المكبرات..

وطالب المصلون في المخيم ادارة الاوقاف الاسلامية بالعمل على حل هذه المشكلة فورا.

وكالة الصحافة الفرنسية: المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية من أهم المصادر التي يعتمدها الصحافيون الأجانب

القدس ـ ا.ف.ب ـ تمكن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في قلب القدس الشرقية من اثبات فاعليته. فاضحى في غضون ثلاثة أشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة من أهم المصادر التي يعتمدها الصحافيون الاجانب بالنسبة للاحداث الجارية في هذه الاراضي.

واسست هذا المكتب قبل ١٠ سنوات الصحافية الفلسطينية المعروفة ريموندا طويل مع مجلة العودة الاسبوعية باللغة الانكليزية واخرى نصف شهرية باللغة العربية تحمل الاسم نفسه. وكان له نزاعات كثيرة مع السلطات الاسرائيلية.

وعلقت السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ نشرتي الاخبار الصادرتين عن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية باللغتين العربية والانكليزية والمخصصتين للشؤون الفلسطينية واستجوبت مدير المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية الزميل ابراهيم قراعين عام ١٩٨٤. وهددت القيادة العسكرية في العام ذاته باقفال المكتب باعلانه منطقة عسكرية وسحب الرخصة الممنوحة لمنشورات "العودة". ويعتبر المسؤولون عن المكتب انه اذا تمكن من الاستمرار فهذا بفضل الضغوط الدولية ودعم المثقفين والصحافيين الاسرائيليين.

واصبح لمكتب الخدمات الصحافية منذ ٦ أشهر فريق جديد مؤلف من ستة أشخاص.. ثلاث فلسطينيات وثلاث اجنبيات.. يجدن اللغة الانكليزية ومن لسن صحافيات محترفات.. وقالت ربى وهي طالبة في العلوم الاقتصادية التحقت بمكتب الخدمات الصحافية في آب الماضي "اننا نتعلم المهنة بالممارسة، نتلمس طريقة العمل، عرفنا ما تحتاجه وسائل الاعلام عبر احتكاكنا اليومي مع الوكالات الدولية وشبكات التلفزيون الاميركية".

ومهمتهم لفت انتباه شبكات التلفزيون الاجنبية الى احداث تجرى في الوقت ذاته أو نقل احداث اليوم للوكالات مع اكبر قدر ممكن من التفاصيل.

والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية يراهن على سرعة المعلومات ودقتها.

وقالت ربى "كلما زادت الدقة زادت المصداقية".

وليس من السهل دائما الحصول على معلومات اكيدة ودقيقة مئة في المئة.

واوضحت ربى "لدينا شبكة من المراسلين تغطي كامل الاراضي المحتلة، ينبهنا هؤلاء المراسلون وينقلون الينا المعلومات الاولية. الا انه ينبغي التحقق منها والحصول مثلا على اسماء القتلى والجرحى في حال وجودهم والتأكد من صحة الاحداث لدى المستشفيات وهذا ليس دائما سهلا".

الهاتف هو اداة عملهم الرئيسية اضافة الى التلكس. وروت الصحافية الشابة قائلة "تم قطع خط الهاتف مرة أو مرتين" مشيرة الى أن مشكلة مكتب الخدمات الصحافية الاولى هي الرقابة العسكرية الاسرائيلية. وتابعت "نحصل أحيانا على معلومات ننفرد بها، الا أن الرقابة تمنعنا من نشرها، وفي اليوم التالي ترى المعلومات

البقية ص٧

إعلان

نابلس ـ تعلن جمعية الهلال الاحمر في نابلس أن رقم تلفون قسم الطوارئ فيها هو (١٠٠١-٧١) ومركزها الرئيسي هو في شارع (١٥).



الوزير السويدى ستين أندرسون في اثناء زيارته لمخيم الدهيشة أمس.

تصوير: ب.ب.و.

وزير خارجية السويد يزور الدهيشة ويؤكد ضرورة الإنسحاب الإسرائيلي

بيت لحم ـ كتب سعيد عياد ـ قام وزير خارجية السويد امس ستين اندرسون بزيارة الى مخيم الدهيشة التقى خلالها مع عدد من سكان المخيم ومدير منطقة الخليل في الوكالة حسنى شهوان. وقام الوزير في بداية جولته بزيارة الى عيادة المخيم استمع خلالها الى شرح مفصل من قبل الدكتور حنا فراج عن طبيعة عمل العيادة والخدمات التي تقدمها ثم قام بعد ذلك بجولة في بعض احياء المخيم

وفي مكتب الوكالة التقى وزير خارجية السويد بعدد من مواطني المخيم الذين شرحوا له ظروف معيشتهم القاسية.

واكد المواطنون انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني

وقد اعرب اندرسون عن موقف السويد من الاحداث في الاراضي المحتلة بقوله:

ان السويد تدين العنف ازاء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وتطالب بحق تقرير المصير لهذا الشعب بما فيه اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وحول امكانية حل القضية الفلسطينية قال وزير خارجية السويد:

من الممكن وبشكل حاسم ان يتحقق ذلك، وذلك بان يكون للشعبين دولتين على نفس الارض.

وعن انطباعه عما شاهده خلال زيارته للارض المحتلة قال اندرسون:

"الشيء الذى اثر علي هو ارادة الشعب الفلسطيني ورغبتهم القوية في السلام".

وعن امكانية احلال السلام في المنطقة قال وزير خارجية السويد:

"اعتقد، بل اجزم انه بدون اقامة الدولة الفلسطينية لن يتحقق السلام في المنطقة".

وعقب حسني شهوان مدير منطقة الخليل في الوكالة على زيارة وزير خارجية السويد للمخيم بقوله:

لقد كانت الزيارة ناجحة جدا وقد استوحينا من خلال حديثه انه سيعمل ما في وسعه لاحقاق العدل في المنطقة.

وزير خارجية السويد يزور مستشفى جمعية المقاصد

القدس ـ قام ستين اندرسون وزير خارجية السويد قبل مغادرته القدس متوجها الى الاردن، بزيارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية يوم امس وبرفقته سفيرا السويد في تل ابيب وعمان، ومساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط، وطاقم من الدبلوماسيين السويديين، واجهزة الاعلام السويدية، وكان في استقبال الوزير داود ابو غزالة رئيس الهيئة الادارية، ومدير المستشفى د. رستم النمرى، ونائبه د. فاروق عبدالرحيم ولفيف من الطاقم الطبي. وقد استمع الوزير والوفد المرافق له الى كلمة مطولة من مدير المستشفى، والدكتور هاني عابدين حول جهود المستشفى في علاج المواطنين، والمصابين في الاحداث الاخيرة. مثلما قام الوزير بزيارة للمرضى المصابين في غرفهم، وشاهد عن كثب الالام التي يعانون منها. مبديا تاثره العميق مع المصابين وتمنى لهم الشفاء العاجل.

بدء المحادثات الرسمية بين فهد وزين العابدين

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ افادت وكالة الانباء السعودية امس ان العاهل السعودى الملك فهد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي عقدا مساء امس الاول في الرياض الجلسة الاولى من محادثاتهما الرسمية.

ويذكر ان الرئيس التونسي وصل بعد ظهر امس الاول الى الرياض في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واشار مصدر دبلوماسي تونسي في الرياض الى ان محادثات زين العابدين مع المسئولين ستتناول خصوصا التعاون الاقتصادى الثنائي.

رئيسة الفلبين لا تنوى زيارة الشرق الاوسط حاليا

مانيلا ـ قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس انها لا تنوى زيارة الشرق الاوسط في الوقت الراهن.

واوضحت في حديث للصحفيين ردا على تلميحات حول زيارتها للسعودية ان الزيارة لن تكون هذا العام.

رسالة هولندية الى عاهل السعودية

الرياض ـ كونا ـ تلقى الملك فهد عاهل السعودية رسالة امس من رئيس وزراء هولندا رود لوبرز لم يكشف راديو الرياض عن فحواها.

وقام بنقل الرسالة وزير الدفاع الهولندى دبليو اف فالكلين خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بالديوان الملكي هنا بعد ظهر امس.

اللجان الشعبية للخدمات الصحية تستكمل تقديم خدماتها الطبية في المناطق المحتلة

القدس ـ استكملت اللجان الشعبية للخدمات الصحية في الارض المحتلة برنامجها لهذا الاسبوع بحملة طبية في كل من اذنا قضاء الخليل وقرية عين عريك ومخيم عين عريك؛

ففي قرية اذنا تمت معالجة حوالي ٢٠٣ حالات مرضية وتوزيع علب الاسعاف الاولي وكيفية استعمالها على المواطنين.

وفي قرية عين عريك القيت محاضرة لاهالي البلدة في الكنيسة عن الاسعافات الاولية

وكانت اللجان الشعبية للخدمات الصحية قد قامت بايام عمل طبية في سعير ومخيم الجلزون وقرية كفر نعمة واذنا وعين عريك.

طوقان: أعمال البلدية مقتصرة على الخدمات الضرورية

نابلس ـ ذكر حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس بانه نتيجة للاحداث التي تمر بها الاراضي المحتلة فقد جمدت البلدية جميع مشاريعها منذ ثلاثة اشهر، واقتصرت اعمالها على تامين ايصال الماء والكهرباء للمواطنين اضافة الى المحافظة على الصحة العامة والنظافة في المدينة والقيام باعمال الاطفاء والانقاذ والصيانة الضرورية.

واضاف بان الذين سددوا ما عليهم من اثمان المياه والكهرباء قد ساعدوا البلدية في مواصلة تقديم خدماتها الضرورية للمواطنين لغاية الان والتي لا يمكن الاستغناء عنها باى حال من الاحوال.

وطالب الذين لم يسددوا ما عليهم من اموال للبلدية الاسراع في ذلك حتى تتمكن البلدية من الاستمرار في تقديم خدماتها الضرورية للمواطنين.

السفير الالماني لدى الاردن يزور مخيمات قطاع غزة

غزة ـ قام سفير المانيا الغربية لدى الاردن بزيارة لعدد من مخيمات اللاجئين والمستشفيات في قطاع غزة اجتمع خلالها مع الدكتور زكريا الاغا نقيب الاطباء والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والانسة يسرى البربرى رئيسة الاتحاد النسائي في غزة وسكرتير اتحاد الكنائس.

اللقاء السنوى الثاني للجغرافيين العرب التحضير لعقده في حيفا

حيفا ـ دعا مركز الجليل للابحاث الاجتماعية المعنيين المشاركة في اللقاء السنوى الثاني للجغرافيين العرب الذي تعقده اللجنة التحضيرية في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية يوم الجمعة القادم.

وستتضمن الندوة مواضيع الجغرافية السياسية والطبيعية والجغرافية، تاريخية عمرانية.

"٩ شباط" تطلق قذيفة صاروخية على موقع سورى

بيروت ـ اعلنت منظمة "٩شباط وحدة خليل عكاوى" انها اطلقت امس قذيفة صاروخية على موقع سورى في ضواحي ابو سمرة في طرابلس مما ادى الى وقوع اصابات واضرار مادية.

عقب اطلاق سراحه.. مدير مؤسسة «اوكسفام» يعد بزيادة المساعدات للمحتاجين

بيروت ـ كونا ـ وعد مدير مؤسسة انسانية بريطانية بان لا تؤثر عملية احتجازه سلبا على موقف منظمته في لبنان وقال مدير مؤسسة اكسفورد للمجاعة والغوث "اوكسفام" في الشرق الاوسط بيتر كولريدج في مؤتمر صحفي عقده امس في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية ان ما حدث له لن يؤثر سلبا على موقف منظمته واضاف ان اوكسفام ستزيد من مساعداتها اكثر من الماضي.

وكان كولريدرج ومدير المؤسسة في لبنان عمر طرابلسي قد افرج عنهما امس الاول بعد احتجاز دام خمسة ايام اثناء قيامهما بالتقاط صور فوتوغرافية داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من صيدا وقال كولريدج وهو بريطاني انه اخطأ في عملية التقاط الصور واعتبر وليد خالد احد مسؤولي المجموعة الفلسطينية التي يقودها ابو نضال ان احتجاز كولريدج وطرابلسي كان اجراء امنيا وليس اختطافا.

واشار المسؤول البريطاني الى ان التحرك الذى حدث وادى الى اطلاقه مع مدير المنظمة في لبنان يؤكد على ضرورة وجود منظمة "اوكسفام" وغيرها في لبنان للاستمرار في التنمية والاعمال الانسانية.

وانعكس اطلاق مسؤولي منظمة "اوكسفام" ايجابيا على اوضاع الغوث في لبنان حيث اكدت مسؤولة الاعلام في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" الانباء التي تحدثت عن زيادة عدد العاملين الدوليين في هذه المؤسسة التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وابلغت وكالة الانباء الكويتية امس ان "الاونروا" ستزيد من جديد عدد موظفيها الدوليين في لبنان وذلك بعد ان اطلق سراح عاملين في هذه المؤسسة هما يان ستيننغ ويليام يورغنسون قبل ايام.

واشارت الى عودة بعض الموظفين في وقت لاحق من هذا الشهر الى بيروت لاستئناف عملهم في انشطة الوكالة الدولية.

العلاقات المصرية السوفياتية.. هل يعود التعاون العسكري؟

صفقات الأسلحة كانت وراء تطور العلاقات ثم تدهورها

بعد اكثر من ثلاثة اعوام على عودة العلاقات المصرية ــ السوفياتية الى طبيعتها واعادة تبادل السفراء بين البلدين في يونيو ١٩٨٤ يتوقع كثير من المراقبين في القاهرة استئناف التعاون العسكري بينهما.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت عودة قدر من الحرارة الى اوصال العلاقات بين القاهرة وموسكو، لتذيب ببطء صقيع هذه العلاقات التي وصلت الى درجة "الصفر" في ايلول ١٩٨١ عندما قرر الرئيس المصري الراحل انور السادات طرد السفير السوفياتي وستة من العاملين بالسفارة بتهمة التجسس واثارة الفتنة الطائفية في مصر.

وتعود اهمية ما يتردد عن قرب استئناف التعاون العسكري المصري السوفياتي الى الحقيقة التاريخية المتمثلة في ان علاقات القاهرة ــ موسكو، التي وصلت خلال الستينات الى حد الاعتماد المصري الكامل على الاتحاد السوفياتي، بدأت في الاساس بصفقة سلاح... فقد نجح السوفيات في استثمار اخطاء الولايات المتحدة تجاه مصر، في عهد دبلوماسية دلاس الشهيرة، ليقدموا انفسهم كصديق يمكن الاعتماد عليه كبديل للغرب اقتصاديا وعسكريا. تعتبر صفقة السلاح السوفياتية الاولى لمصر، عن طريق تشيكوسلوفاكيا في ايلول ١٩٥٥، هي المحطة الاولى في رحلة طويلة عنوانها دعم النفوذ السوفياتي بالمنطقة انطلاقا من مصر.

حسني مبارك

هاشم العطا

انور السادات

جمال عبد الناصر

وكانت هذه الصفقة كبيرة شملت ١٥٠ طائرة ميج ١٥ و ١٧ و ٤٠٠ طائرة ايل ــ ٢٨، و ٣٠٠ دبابة ت ــ ٣٤، و ٦ غواصات. وكمية من الاسلحة الخفيفة. وهي بهذا الحجم كانت صفقة بالغة الاهمية لمصر في ذلك الوقت. فكان كافيا ان تتوجه مصر الى السوفيات للحصول على السلاح حتى تهتز موازين القوى في الشرق الاوسط وتتاثر حسابات الدول الغربية، خاصة وان الصفقة لم تكن صغيرة او متوسطة الحجم. فقد حصلت مصر خلال شهور قليلة على كمية من الاسلحة لم تتلق مثلها في صفقة واحدة من قبل. وكانت هذه الصفقة هي مدخل الاتحاد السوفياتي للتغلغل في المنطقة ليزيد نفوذه فيها ويخرج من الطوق الغربي المضروب حوله.

ومذه البداية القوية في مجال السلاح، والتي واكبتها مساعدة السوفيات لمصر في بناء السد العالي بعد امتناع الولايات المتحدة عن تقديم هذه المساعدة، كانت دافعا لتصاعد الاعتماد المصري على الاتحاد السوفياتي عسكريا واقتصاديا. وساهمت تطورات النزاع العربي ــ الاسرائيلي والانحياز الامريكي الواضح لاسرائيل في دفع مصر وبعض الدول العربية الاخرى الى وضع "كل البيض في سلة واحدة" على حد تعبير المثل العربي الشهير. فماذا كانت النتائج العملية لهذا التوجه الذي تم التعبير عنه بشعار "كسر الاحتكار الغربي للسلاح وانهاء السيطرة الاقتصادية الغربية على الاقتصاد المصري"؟

والمثير للانتباه ان السياسة السوفياتية تجاه مصر اتسمت بمفارقة واضحة بين جانبيها الاقتصادي والعسكري. فبقدر ما قدم الاتحاد السوفياتي لمصر من تسهيلات اقتصادية لا بأس بها، وضع قيودا مشددة على صادراته العسكرية لمصر. فهناك اتفاق بين معظم الخبراء الاقتصاديين في القاهرة على ان شروط وتيسيرات القروض السوفياتية لمصر كانت مناسبة: فترة سماح طويلة بحيث يبدأ السداد من انتاج المشروع نفسه، ومعدلات فائدة منخفضة (حوالي ٢٫٥٪ في المتوسط) بالنسبة للمعدلات الدولية، بالاضافة الى ان القروض السوفياتية كانت تقدم في اطار خطة التنمية المصرية بالتركيز على الصناعات الهامة. فكانت القروض لمشروعات انتاجية يكفي عائدها لسداد القروض وفوائده. واكثر من ٩٠٪ من القروض السوفياتية كانت موجهة للصناعة والطاقة الكهربائية.

ومن ناحية اخرى نصت جميع اتفاقات التعاون الاقتصادي بين الطرفين على ان سداد القروض وفوائدها يكون من خلال شراء سلع ومنتجات مصرية، وكانت بعض هذه السلع لا يمكن تصريفها في الاسواق الغربية. وان كان الملاحظ ان مستوى اسعار الصادرات المصرية للاتحاد السوفياتي كان منخفضا، في حين كانت اسعار الالات والمعدات التي حصلت مصر عليها من موسكو مرتفعة. والواضح ان هذا الوضع كان يمتص جانبا من مميزات القروض السوفياتية. لكن مع ذلك كان الميزان التجاري المصري السوفياتي يحقق فائضا لصالح مصر في معظم الاوقات، حيث بلغ ٥٣ مليون جنيه عام ١٩٦٥ وارتفع الى ٩٠ مليونا عام ١٩٧٠، ثم الى ١٢٠٫٤ مليون عام ١٩٧٣.

ويتفق معظم الدارسين لسياسة مصر الخارجية على انه مثلما كان التسليح السوفياتي لمصر العامل الرئيسي في تطور علاقات القاهرة ــ موسكو منذ منتصف الخمسينات، كان هو ايضا العامل الاهم وراء تدهور هذه العلاقات تدريجيا بدءا بابعاد الخبراء العسكريين السوفيات من مصر، ثم الغاء مصر لمعاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في ١٥ آذار ١٩٧٦، ثم اغلاق قنصليات الاتحاد السوفياتي في الاسكندرية وبورسعيد وأسوان الى جانب المركز الثقافي السوفياتي في ٨ كانون اول ١٩٧٧ ثم الغاء مصر لبروتوكولات الطيران والنقل الجوي مع الاتحاد السوفياتي في ٢٥ فبراير ١٩٧٩، ثم خفض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية السوفياتية بالقاهرة في ١٢ اكتوبر ١٩٨٠، حتى طرد السفير السوفياتي نفسه في ١٦ ايلول ١٩٨١.

ويبدو ان هذه الاهمية المركزية لقضية التسليح في تاريخ العلاقات المصرية السوفياتية هي التي تدفع بعض المراقبين الغربيين الى المبالغة في تقييم ما يتردد عن قرب استئناف التعاون العسكري المصري السوفياتي والتساؤل عما اذا كانت هذه البلاد لمرحلة جديدة في العلاقات. والواضح ان هذا التساؤل لا ياخذ في اعتباره الظروف المتغيرة جذريا بين مصر ١٩٨٧ ومصر ١٩٥٥، ولا الاسس الراسخة للسياسة الخارجية لمصر مبارك. فهذا التطور في العلاقات المصرية السوفياتية لا ياتي في فترة توتر بين مصر والعالم الغربي كما كان عليه الحال عام ١٩٥٥، بل على العكس يجيء في اطار علاقات وثيقة تربط بين القاهرة وواشنطن.

وبالتالي فمصر لا تنظر الى هذا التطور في علاقاتها بموسكو كبديل من اي نوع لعلاقاتها مع واشنطن.

والعارفون باسس السياسة الخارجية المصرية في هذه المرحلة يدركون انها بعيدة تماما عن التقلبات والسباحة غير الامنة في بحار العلاقات الدولية. فالسياسة المصرية تحكمها مبادئ واضحة في مقدمتها التوازن وفقا لما تمليه المصلحة المصرية العربية. وفضلا عن ذلك فالمؤكد ان الخبرة السلبية للتعاون العسكري المصري مع الاتحاد السوفياتي لا تزال ماثلة هنا، في الوقت الذي تتميز خبرة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة بانها اكثر ايجابية.

لكن الاهم ان الصناعة الحربية المصرية حققت تطورا ضخما خلال السنوات القليلة الماضية الى الحد الذي اتاح لمصر ان تدخل سوق تصدير السلاح لاول مرة.

العلاقات الجزائرية - الأميركية

بقلم: د. مصطفى سواعه

عندما ينتهي الامريكيون من تكريم ذكرى استقلالهم كل سنة عند منتصف ليلة الرابع من شهر يوليو، ومع اعتبار الفارق في الوقت، يحل يوم الخامس من يوليو، ويبدأ الجزائريون في تكريم ذكرى استقلالهم، وبرغم ان البلدين يبدوان سنويا، من منظور كوني، في مذين اليومين السعيدين، وكانهما يمثلان حلقتين متتابعتين متناسقتين في مهرجان الاحتفالات بيوم السيادة الوطنية.

فانهما، على مستوى العلاقات الثنائية في الواقع التاريخي، اقترابا احيانا وابتعادا احيانا اخرى، وبرغم بعض العوائق التي لا تزال قائمة بين الجزائر وواشنطن حتى الان، فان العلاقات بينهما ناعمة، وان لم تكن دافئة ولا حميمة.

تاريخ العلاقات بين البلدين يمتد الى اكثر من قرنين، ولكن الكثير منه لا يزال غير مدروس او غير موثوق. ويعود هذا الوضع الى اسباب عديدة، لعل اهمها، اولا، غياب الجزائريين عن الساحة الدولية كهوية مستقلة مدة ١٣٠ سنة، اثناء الفترة الاستعمارية، وثانيا، لغلبة الطابع الايديولوجي ــ الدعائي على الاعلام الجزائري بعد الاستقلال في حديثه عن الولايات المتحدة الامريكية، وسيطرة الطابع الذرائعي على الاعلام الامريكي الذي ربما لم ير في القضايا الجزائرية مادة قابلة للتسويق المحلي، الا في فرص قليلة.

ان الباحث في تاريخ هذه العلاقات، ابتداء من اواخر القرن الثامن عشر، عند استقلال الولايات المتحدة، وربما حتى قبل ذلك، والى اليوم، يمكنه ان يتساءل مثلا عن عدد الاشخاص ــ من البلدين ــ الذين يعرفون ان الجزائر كانت من اوائل الدول التي اعترفت بالدولة الامريكية المستقلة، وان البحرية الجزائرية ــ التي يطلق الجزائريون على قادتها اسم "الرياس". بينما يصفهم الغربيون "بالقراصنة" ــ اسرت سفينة امريكية اثناء حكم جورج واشنطن، اول رئيس للولايات المتحدة الامريكية، في اوائل التسعينات من القرن الثامن عشر، مما اضطره الى طلب الترخيص من الكونغرس له لارسال الفدية التي طالب بها "الرياس" مقابل تسريح السفينة واصحابها. وقد اعلنت الولايات المتحدة، فيما بعد ذلك، الحرب على "رياس" شمالي افريقيا، ابتداء من سنة ١٨٠١، وارسلت سنة ١٨١٥ اسطولا مكونا من تسع بواخر حربية، تمكنت من دخول ميناء الجزائر، والحصول على موافقة الداي على اطلاق سراح الامريكيين، ودفع بعض التعويضات بهم.

صحيح ان الناس، وخاصة محبي افلام الحرب العالمية الثانية، يعرفون ان الجنرال ايزنهاور، لفترة من الزمن قاد القوات الامريكية اثناء تلك الحرب من بن عكنون، بضواحي العاصمة الجزائرية انذاك. ولكن القليل من الناس، الا سكان العاصمة وزوارها الدائمين ربما يعرفون ان هنالك ساحة ببلدية الابيار بالعاصمة الجزائرية تحمل اسم الرئيس الامريكي المغتال، جون كينيدي، وذلك تكريما له بسبب موقفه النبيل من الثورة الجزائرية، ودعمه لحق الجزائريين في تقرير مصيرهم بانفسهم. وقد يكون الكثير من الناس في البلدين، نسوا ان وزير الخارجية الجزائري السابق، المرحوم محمد بن يحيى، قتل عند سقوط طائرته اثناء احدى دورات الوساطة التي كان يقوم بها من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين من ايران.

ولعل الامريكيين يغضون النظر عنا "يسارية" هذا الرجل التي كانت تتجاوز اذواقهم. ويطلقون اسمه على حديقة او ساحة عمومية، او بناية... الخ. اعترافا بجميله، كما فعلت الجزائر مع كينيدي، وكما ابرزت اخيرا رغبتها في تعزيز صداقة نزيهة بتدشين "غابة الصداقة الجزائرية ــ الامريكية" في ضواحي الجزائر العاصمة، والتي شارك الرئيس السابق كارتر نفسه في غرس بعض شجيراتها يوم ١٧ مارس الماضي. ان العلاقات الجزائرية ــ الامريكية. برغم تحسنها في السنوات الاخيرة. وتطلعها الى تطوير هذا التحسن. تبقى متحولات. بينما تبرز الثوابت بعض الاختلافات السياسية بين البلدين. فالولايات المتحدة قائدة الدول الراسمالية المصنعة، واكبر مدعمي اسرائيل ومواقفها الصهيونية الخطيرة ومن اشد مناهضي حركات التحرر الثورية التقدمية في العالم، بينما تقف الجزائر في ركن اخر، باعتبارها دولة اشتراكية، من اعمدة مجموعة عدم الانحياز، واكبر مساندي حركات التحرر الثورية التقدمية، ومن اقوى مدعمي حركة التحرر الفلسطينية. وفي الوقت الذي تحاول فيه واشنطن توظيف نفوذها لتشجيع الانفتاح على الغرب، واعتناق مبادئ السوق الحرة، ومعاداة التوجيهات السوفياتية... الخ، تحاول الجزائر ان تحافظ على علاقاتها متوازنة بين المعسكرين، والتعاطف مع قضايا العالم الثالث المختلفة، التي كثيرا ما وقفت امريكا ضدها. والامريكيون يعرفون، مع ذلك، تاكيد الجزائر على موقف عدم الانحياز، ويقدرون تمسكها بحق كل الدول في استقلال قرارها السياسي خارج ضغوط الدول العظمى خاصة، وممارستها شخصيا لهذا الحق.

هذا الالحاح على الاستقلال، بكل ابعاده ومعانيه، هو الذي املى على الجزائر سياستها النشيطة الديناميكية الهادفة الى اقامة نظام اقتصادي عالمي اكثر عدالة، وخاصة في علاقات الشمال بالجنوب، والى خلق مناخ اكثر ديموقراطية في المجتمع الدولي، وداخل المنظمات الامية، من اجل تعزيز طموحات المجموعة غير المنحازة، والحد من "احتكارات" الدول المصنعة. وبرغم شرعية هذا "المنظور" المستقل، فان الولايات المتحدة كثيرا ما اعتبرته "دليلا" على ميل الجزائر نحو المعسكر الشرقي، والتحرك خارج ما تعتبره واشنطن مجالا "مقبولا" لنشاطات دول العالم الثالث. غير ان موقف الجزائر المستقل هذا بالذات هو الذي منحها المصداقية السياسية والدبلوماسية الرفيعة التي سمحت لها بلعب دور الوسيط الناجح في الكثير من الصراعات الخطيرة في العقدين الاخيرين. وهذه المصداقية بالذات هي التي وظفتها الجزائر في وساطتها المتميزة بين واشنطن وايران من اجل تحرير الرهائن الامريكيين، والتي "كانت اهم تعبير عن الرغبة في صداقة ادفا" مع الولايات المتحدة، حسب تعبير مسؤول امريكي.

ان الدور النوعي الرفيع، والسلمي، الذي لعبته الجزائر في تلك المناسبة، حسب قول مسؤول هام بسفارة الجزائر بواشنطن، منح الفرصة للراي العام الامريكي. وللمسؤولين الامريكيين، لتقدير المكانة التي تحتلها الجزائر دوليا، وفهم اصولها المتجذرة في سياسة عدم الانحياز النزيهة، وعمق رغبتها في الصداقة الخالصة، وقد عبر الامريكيون عن اعترافهم بالعمل الجزائري الجميل، باكياس الرسائل والبرقيات، والاف المكالمات الهاتفية المليئة بعبارات الشكر والامتنان. التي تلقتها السفارة الجزائرية بواشنطن من المواطنين الامريكيين، بالاضافة الى شهادات الاعتراف من الكونغرس والجيش الامريكي، وبعض الولايات الامريكية، كولاية فيرجينيا، ومن المعروف ان السفير الاجنبي الوحيد الذي كان حاضر في حفلة تدشين رئاسة ريغان الاولى هو السفير الجزائري، تكريما لدور الجزائر في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين من طهران.

ويبدو ان الرسالة الجزائرية الناجحة "ساعدت سايكولوجيا على خلق مناخ مودة وتعاطف" لدى الامريكيين نحو الجزائر، حسب تعبير السيد محمد سحنون، سفير الجزائر بواشنطن، في احدى مقابلاته، هذه المودة ترجمت عمليا بزيارة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، للولايات المتحده في ابريل ١٩٨٥، ومقابلته للرئيس الامريكي ريغان، ومناقشته كل نواحي العلاقات بين البلدين.

ويعتبر لقاء الرئيس تحول بارزة في اعادة تقييم العلاقات الجزائرية ــ الامريكية، حيث لوحظ فيها تحسن كبير منذ ذلك اليوم. عبر تبادل العديد من الزيارات والمقابلات بين وفود مسؤولين من البلدين. وهناك علامات محسوسة على هذا التحسن: فقد اشترت الجزائر من الولايات المتحده مثلا ست طائرات نقل عسكرية من نوع سي ــ ١٣٠، ومعدات عسكرية اخرى، وارسلت عدد من الضباط، ولو كان صغيرا، الى امريكا كذلك وقع البلدان بعد ذلك اتفاقا اقتصاديا واخر ثقافيا، وهناك اتفاق اخر قنصلي معد للتوقيع:

الاتفاق الاقتصادي، مثلا، نتج عنه تشكيل لجنة مختلطة، اجتمعت لاول مرة في شهر شباط ١٩٨٩ بالجزائر، مهمتها دراسة امكانيات تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وصاغت تقريرها السنوي الاول عن مجمل نشاطاتها في فبراير الماضي.

ان العلاقات الاقتصادية الموجودة والممكنة، ونوعية السوق. في راي مسؤول جزائري رفيع بواشنطن، تجعل من البلدين شريكين من نوع رفيع. وتمثل السوق الامريكية، للاستيراد والتصدير معا. بديلا جيدا للسوق الاوروبية، في مجال الطاقة والتكنولوجيا خاصة، والمنتجات الزراعية ايضا، ولا شك ان تحسين العلاقات بين البلدين في السنوات الاخيرة هو المسؤول عن تنشيط العلاقات الاقتصادية بينهما اخيرا، كما يتضح شراء الجزائر لكميات ضخمة من المنتجات الزراعية، وخاصة القمح، والتوقيع على اتفاقيتين في ميدان الطاقة وبين الشركة الجزائرية سوناطراك. وشركتين امريكيتين. هما باتهاندل وديستريغار.

اما الاتفاقية الثقافية فهي متعددة الابعاد: اذ توفر امكانية التبادل في الميدان الطبي والاعلام، والثقافة، والشباب. وتوأمة المدن. والمبادلات بين المتاحف، والفرق الموسيقية.. الخ. ومن المتوقع ان تترجم هذه الاتفاقيات الى تعزيز في حجم التبادل "الانساني" اذا جاز التعبير، والذي لا يزال ضئيلا. فعند الجزائريين بالولايات المتحده الان، حسب مصادر السفارة الجزائرية بواشنطن، يبلغ حوالي ١٥٠٠، اكثرهم دراسات عليا، بعضهم انتهوا من طلبة الدراسة ولم يعودوا بعد. اما الامريكيون بالجزائر، فيختلف حجمهم من فترة الى اخرى تبعا لاتفاقيات عمل خاصة بمشاريع محددة، ويقدر عددهم الان بحوالي ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ شخص، بالاضافة الى حوالي ٥٠٠ سائح، سنويا، و ١٥٠٠ رجل اعمال يذهبون في زيارات عمل قصيرة.

هذه العناصر الطيبة في العلاقة بين البلدين، تبشر بامكانيات تحسن كبيرة. غير ان العناصر العائقة ليست اقل بروزا، وعلى راس هذه العوائق الموقف الامريكي من الصراع العربي ــ الاسرائيلي، والموقف من الصحراء الغربية، واذا كان العنصر الاول مشتركا بين كل الدول العربية في علاقاتها بامريكا، فان العنصر الاخير خاص بالجزائر، التي تشعر بقلق كبير من تزويد واشنطن للرباط بالسلاح الامريكي الذي تستعمله القوات المغربية في حربها ضد الثورة الصحراوية، خارج الحدود المغربية المعترف بها دوليا، وهو ما يخترق القانون الامريكي الذي ينص على عدم استعمال السلاح الامريكي الا لاهداف دفاعية، والغريب، حسب ملاحظة المسؤول السامي بالسفارة الجزائرية بواشنطن، ان الولايات المتحده تزعم الحياد تجاه الصراع حول الصحراء الغربية، في الوقت الذي تزود فيه المغرب بالسلاح، والذخيرة، وفي الوقت الذي يصرح فيه واينبرغر وزير الدفاع الامريكي السابق، ان بلده ملتزمة بمساعدة المغرب للحصول على المنطقة الصحراوية. كما ان واشنطن تقول احيانا بانها تعترف بادارة المغرب للمنطقة، لا بسيادتها عليها، ولكنها، في نفس الوقت، تدعمها ديبلوماسيا وعسكريا، وتشترك معها في مناورات عسكرية بالمنطقة، وربما مع وجود اسرائيلي، حسب ما تقوله بعض التقارير التي يستشهد بها المسؤول الجزائري بواشنطن.

ان رؤية الولايات المتحده الاستراتيجية للجزائر يمكن ان تلخصها الملاحظات الواردة في مشروع "برنامج المساعدة الامنية" لسنة ١٩٨٨ المقدم اخيرا من طرف الخارجية للكونغرس، والتي تحدد اهدافها بالنسبة للجزائر فيما يلي: اولا، التقليل من اعتماد الجزائر على السوفيات والمعسكر الشرقي، وتشجيعها على تعزيز روابطها بالغرب، وذلك بهدف اضعاف نفوذ وتواجد السوفيات والمعسكر الشرقي بالجزائر، ثانيا، تعزيز التعاون الامريكي ــ الجزائري السياسي والعسكري. ثالثا، تعزيز التعاون حول القضايا الحيوية، ويعترف المشروع بصدق النية الجزائرية في تنويع مصادر اسلحتها، وخاصة مع الولايات المتحده، حتى لا تبقى معتمدة على المعسكر الشرقي بشكل كامل. وفي هذا الاطار تهدف "المساعدة الامريكية" الى، اولا، تعزيز امن المنطقة عبر المساعدة على تحديث وتنويع القوات العسكرية الجزائرية، وثانيا، تعريف العسكريين الجزائريين بالفكر العسكري الغربي، عبر التدريب والعلاقات المهنية. ومن المعروف ان الجزائر اصبحت منذ سنة ١٩٨٠ مؤهلة لشراء المعدات العسكرية الامريكية عبر "قروض بيع السلاح للخارج"، بالاضافة الى الاستفادة، المحددة، من برامج اخرى، مثل البرنامج العالمي للتربية العسكرية، الذي ساعد على دعم الاتصالات العسكرية الامريكية ــ الجزائرية.

ان العلاقات الجزائرية ــ الامريكية حسنة، ولكنها قادرة على ان تكون افضل، حسب تعبير الصحافي الامريكي انتوني تود، وحسب راي الكثير من المسؤولين الجزائريين والامريكيين، غير ان تحسينها مشروط بمدى احترام كل منهما لسيادة للاخر، ورايه، وحقه في استقلال قراره السياسي.. هذا الاستقلال الذي يجسده سنويا يومان سعيدان متتابعان في شهر جويليه/يوليو. يرقصان ببهجة في مهرجان عيد النصر.

تنفيذاً لشعار القذافي "لا سجون ولا سجناء"

ليبيا تطلق سراح ١٣٠ سجيناً من مختلف الجنسيات

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا ان ليبيا اطلقت يوم الاثنين الماضي سراح ١٣٠ سجينا من مختلف الجنسيات واضعة بذلك قرارها الذي اعلنته السبت الماضي باطلاق سراح جميع الاجانب المحتجزين في سجونها وضع التنفيذ.

وكانت ليبيا قد اتخذت هذا القرار بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعلان الجماهيرية الليبية.

وذكرت الوكالة التي لم تقدم اي ايضاح حول جنسية السجناء الـ ١٢٠ المفرج عنهم ان مكتب الاتصال الشعبي الليبي ــ وزارة الخارجية ــ اشارت الى ان هذا الافراج يؤكد تصريحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي قال ان هدف الثورة الليبية هو تحطيم الاغلال واطلاق سراح السجناء.

وكان العقيد معمر القذافي قد قاد الخميس الماضي جرافة وحطم اسوار احد سجون طرابلس وأطلق سراح ٤٠٠ سجينا ليبيا كانوا محتجزين فيه.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الخارجية الايطالية في روما ان ثلاثة ايطاليين كانوا سجناء في ليبيا اطلق سراحهم يوم الاثنين الماضي.

وكان غوفريدو شيابيني وباسكال دي ماريا وبيير فرانكو انتونيولي قد سجنوا تباعا في طرابلس في ١٣ كانون الاول ١٩٨٥ و ٦ تشرين الاول ١٩٨٦ و ١٢ تموز ١٩٨٧. واتهم الاول والثاني وهما موظفان في شركة "تيرماكلور" الايطالية باصدار شيكات بدون رصيد وبالفساد.

ولا تعرف القنصلية الايطالية في طرابلس الاتهام الذي وجه الى الثالث.

واوضح المصدر ذاته ان الرجال الثلاثة سلموا الى سفير ايطاليا في طرابلس خلال احتفال في وزارة الخارجية الليبية.

وكان العقيد معمر القذافي قد اعلن الاسبوع الماضي عن اطلاق سراحهم.

عندما تتصور ليست السبب فيما يصير

بقلم: محمد قشوع

سمعنا في الاونة الاخيرة تصريحات من قبل بعض المسؤولين الاسرائيليين التي حملت وسائل الاعلام قسطا كبيرا فيما يجرى في الضفة والقطاع من احداث، ومما تسبب لمكانة اسرائيل وسمعتها من اضرار في اوساط الرأي العام الدولي.

فقد وصفها بعضهم بانها المحفز والمساعد لما يجتاح هذه المناطق من احداث، وصفها بعضهم الاخر بانها سبب اندلاع الاحداث واستمراريتها. وقد برر هؤلاء اغلاق المناطق امام وسائل الاعلام، بانها عامل مساعد في اخماد جذوة هذه الاحداث.

ان المتتبع لحقيقة ما جرى ويجرى في الضفة والقطاع يدرك تماما بان هذه الاحداث لم تنجم بسبب وسائل الاعلام، وان الذي يعزو هذه الاحداث لوسائل الاعلام هو الهارب او الذي لا يريد ان يرى الحقيقة.

صحيح ان وجود وسائل الاعلام تمنح صانعي الاحداث شعورا واحساسا بانهم لا يعملون في فراغ، ولكن اغلاق مناطق الاحداث امام وسائل الاعلام لا تحمل في طياتها الحل لاخماد هذه الاحداث ان اغلاق مناطق التظاهرات والاضطرابات وعلى سبيل المثال، في كوريا وجنوب افريقيا وبولندا لم يمنع من العالم معرفة حقيقة ما جرى في تلك المناطق، بل بالعكس، فان اغلاق مناطق الاحداث قد زاد من الاشاعات والترويجات التي شوهت واضرت بسمعة ومكانة الطرف الذي فرض حظرا على دخول وسائل الاعلام الى تلك المناطق. فبالامكان وعلى سبيل المثال تلقي معلومات عن ما جرى عن طريق اشرطة فيديو من قبل سكان محليين يجوز بان هذه المعلومات لن تكون بمستوى المعلومات المستوفاه من قبل اشرطة شبكات التلفزيون. ولكنه بالامكان تلقي صورة ولو جزئية عن حقيقة ما جرى. وبامكان المشاهد لهذه الاشرطة ان يكمل الصورة غير الواضحة او غير الوافية من خياله وذهنه ومن الانطباعات التي تركتها الدولة التي فرضت حظرا على دخول وسائل الاعلام. والذي على الارجح ان يكون لصالح الطرف الضعيف والقاصر مما قد يشوه سمعة ومكانة الطرف القوي والقادر، لان المشاهد الذي يدرك مسبقا وقبل مشاهدته لاشرطة الاحداث حقيقة اغلاق مناطق الاحداث امام وسائل الاعلام سيتحيز على الارجح لصالح الطرف الضعيف لان هذه هي الفطرة التي جبل عليها بني البشر.

ان هناك بعض الاصوات الاسرائيلية التي تبرر اغلاق المناطق امام وسائل الاعلام.

ولكن ما يحدث في الضفة والقطاع ليس مماثل لما في الحرب البريطانية ــ الارجنتينية فالمناطق التي اغلقت كانت مناطق عمليات حربية اما اغلاق الضفة والقطاع فلا يمكن تفسيره الا على انه امر سياسي بحت.

ان الذي يتصور بان اخماد الاحداث او التعتيم عليها يكمن في اغلاق مناطق الاحداث او التعتيم عليها يكمن في اغلاق مناطق الاحداث امام وسائل الاعلام، هو كالذي يحاول اخفاء صورته عن طريق كسر المرآة فكسر المرآة لن يغير من صورته ولن يخفيها بل بالعكس.

وان الذي يحاول رؤية صورته الحقيقية هو الذي بامكانه ان يعمل على تحسينها اما الذي يحاول التعتيم عليها فهو الذي يعمل على عدم تحسينها.

لقد قالوا ان الشمس لا تغطى بغربال ونحن نقول ان اغلاق مناطق معينة امام عدسات التصوير لن تخفي حقيقة ما يجرى وما يصير، ولن يكون حلا للامر الذي يصور على انه عسير.

الافراج عن بقية المتورطين في قضية سالم

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان محكمة الاستئناف العسكرية قررت امس الافراج بكفالة مالية عن بقية المشتبهين الاسرائيليين المتورطين في قضية دفن اربعة مواطنين من قرية سالم شرق نابلس بالتراب وهما يئير نسيمو وتشارلي دنيتو.

وجاء في حيثيات القرار ان على المحكمة قبول ادعاءات الدفاع بعدم التمييز بين المتهمين في نفس القضية. ويذكر انه كان قد افرج في وقت سابق عن متهمين في هذه القضية.

الاونروا ستزيد من جديد موظفيها في لبنان

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امس في مقرها في فيينا انها ستزيد من جديد تدريجيا عدد موظفيها الدوليين في لبنان بعد ان تم في الاول من اذار الجارى اطلاق سراح اثنين من موظفيها كانا اختطفا يوم ٥ شباط الماضي في صيدا بجنوب لبنان.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة ان قيادة نشاطات الاونروا في شمال لبنان وفي وادى البقاع ستؤمن مجددا انطلاقا من مكتب بيروت. ويذكر ان هذه القيادة كانت نقلت الى دمشق بعد اختطاف الموظفين وهما السويدى يان ستيننغ والنرويجي ويليام يورغنسن.

وعلم ايضا ان مساعدة الاونروا المتعلقة بايواء سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ستستأنف مي الاخرى.

وقالت المنظمة انها اتصلت بالحكومة اللبنانية واطراف اخرى سعيا لتحسين امن موظفيها.

لكن الوكالة اضافت ان عدد قوافل التموين في جنوب لبنان سيبقى محدودا. وانها لن تتمكن من استئناف كامل انشطتها في هذا البلد ما لم يتوفر فيه قدر ادنى من الامن.

الأسـد: شولتـز لـم يأت بجديـد

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ قال الرئيس السورى حافظ الاسد ان مشروع السلام الذى اقترحه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اخيرا لم يحمل اى عنصر جديد.





الرئيس حافظ الاسد.

وفي خطاب استغرق قرابة ثلاث ساعات القاه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لوصول حزب البعث الى السلطة في سوريا ونقله التلفزيون السورى مباشرة قال الرئيس الاسد "لا اريد ان اناقش المشاريع التي تطرح ولكن اقول انها نفسها.

الروح نفسها والجوهر نفسه وان اختلفت الكلمات لكل المشاريع التي طرحت منذ سنين عديدة ولا جديد في الامر".

وقال الاسد امام الجماهير التي احتشدت في قصر الفيحاء الرياضي بوسط العاصمة السورية "يجب ان نحذر مزالق التسرع نحو الحل وخاصة في غياب العوامل الموضوعية المناسبة.

سنحقق حلا لمسائل العدو لا حلا لمسائلنا فنقع في مصيدة نصبت لنا حيث التفريط وحيث المشنقة التاريخية".

وكان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى قد قلل من اهمية جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط قائلا ان السياسة الامريكية ازاء المنطقة لم تتغير.

فيتو اميركي ـ بريطاني على قرار فرض عقوبات على بريتوريا!

نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب ـ استخدمت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا يوم امس الاول حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن على قرار تقدمت به مجموعة من دول عدم الانحياز يطالب بفرض عقوبات انتقائية اجبارية على افريقيا الجنوبية لدفعها الى الغاء التميز العنصرى.

ويأتي هذا النقض المزدوج اثر مناقشات دامت اربعة ايام في مجلس الامن حول التشدد الاخير الذى ادخله زعماء بريتوريا على نظام الطوارئ، فقد منعت ١٧ منظمة معادية للتمييز العنصرى من ممارسة اى نشاط سياسي في نهاية الشهر الماضي.

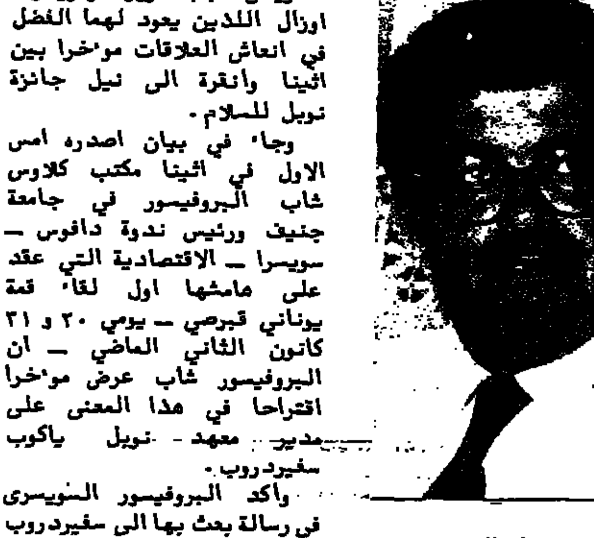
وحصل مشروع القرار الذى رعته الدول الست غير المنحازة في مجلس الامن ـ الجزائر، الارجنتين، النيبال، السنغال، يوغوسلافيا، زامبيا ـ على عشرات اصوات هي الدول الست غير المنحازة اضافة الى الاتحاد السوفياتي والصين والبرازيل وايطاليا. وامتنعت فرنسا واليابان والمانيا الغربية عن التصويت.

وكانت مجموعة الدول الافريقية هي التي طلبت انعقاد مجلس الامن.

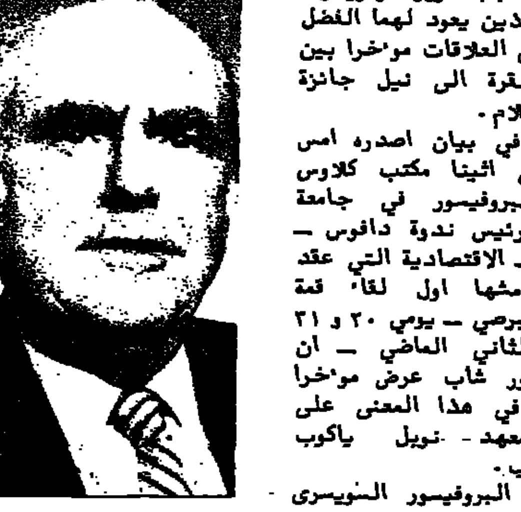
حرب المدن

محمود كحيل

رئيسا وزراء اليونان وتركيا.. ترشيحهما لنيل جائزة نوبل للسلام



تورغوت اوزال



اندرياس باباندريو

اثينا ـ ا.ف.ب ـ رشح رئيسا الوزراء اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال اللذين يعود لهما الفضل في انعاش العلاقات مؤخرا بين اثينا وانقرة الى نيل جائزة نوبل للسلام.

وجاء في بيان اصدره امس الاول في اثينا مكتب كلاوس شاب البروفيسور في جامعة جنيف ورئيس ندوة دافوس ـ سويسرا ـ الاقتصادية التي عقد على هامشها اول لقاء قمة يوناني قبرصي ـ يومي ٣٠ و ٣١ كانون الثاني الماضي ـ ان البروفيسور شاب عرض مؤخرا اقتراحا في هذا المعنى على مدير معهد نوبل ياكوب سفيردروب.

واكد البروفيسور السويسرى في رسالة بعث بها الى سفيردروب انه كان شاهدا على رغبة الطرفين الصادقة في وضع حد لعداء دام قرنا و عدم اللجوء بتاتا الى العنف فاتحين بذلك عهدا جديدا امام العلاقات بين البلدين.

تحتفظ بجثة ابنها ٣ سنوات!

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الشرطة ان امرأة يابانية ظلت تتردد ثلاث سنوات تقريبا على مستودع الامانات في محطة قطار اوميا شمال طوكيو لتدفع اجرة احد صناديق الامانات حيث خبأت جثة طفلها الذى ولد ميتا.

وكانت هذه المرأة وهي في الثامنة والثلاثين من عمرها وضعت طفلا ميتا في آذار ١٩٨٥ ومنذ ذلك الحين وضعت الجثة داخل من البلاستيك في احد صناديق مستودع الامانات، وعلى مدى ٣٤ شهرا ظلت تتردد كل ثلاثة ايام على محطة القطار لتسدد المبلغ اللازم لاحتفاظها بالصندوق وهو ٢٠٠ ين.

وضبط رجال الشرطة المرأة اثناء قيامها بنقل جثة الطفل الى مكان آخر بينما كانوا يحققون في قضية اخرى مشابهة.

العقيد القذافي يستقبل مسؤولا بنميا




معمر القذافي

نيقوسيا ـ قالت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل نائب رئيس الحزب الثورى الديموقراطي الحاكم في بنما راميرو فاسكيز.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ولا حول موعد وصول فاسكيز الى ليبيا.

وكانت طرابلس قد اعلنت في نهاية شباط الماضي دعمها للرجل القوى في بنما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا الذى يخوض مواجهة حادة مع الولايات المتحدة التي وجهت اليه تهمة الاتجار بالمخدرات.

كذلك اعلنت اذاعة طرابلس من الاثنين الماضي مبعوثا بنميا خاصا سلم القذافي رسالة من نورييغا دون ان يعطي المزيد من الايضاحات.

واشنطن تطلب مجددا من رعاياها تجنب السفر إلى لبنان

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ جددت الحكومة الاميركية تحذيرها لرعاياها وطلبت منهم تجنب السفر الى كافة الاراضي اللبنانية بسبب خطر عمليات احتجاز الرهائن.

وقال شارلز ردمان الناطق باسم الخارجية الاميركية ان استخدام جواز اميركي للسفر الى لبنان سيكون امرا غير مشروع الا باذن خاص.

واضاف الناطق ان الخارجية الاميركية في ضوء عملية خطف الضابط الاميركي ويليام ميغينز في جنوب لبنان واثنين من موظفي اوكسفام ـ المملكة المتحدة ـ تذكر بان الوضع في لبنان ما زال خطرا بالنسبة لجميع الاميركيين الى حد ان احدا لا يمكن ان يعتبر نفسه في مأمن من اعمال الاختطاف.

واكد ان هذا التحذير يطال لبنان كله وليس بيروت وحدها.

واضاف ان ميغينز كان ينتمي الى هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة وتحذيره لا يعني ان واشنطن تعتزم سحب بقية الاميركيين العاملين مع فريق الهدنة.

ورحب الناطق اخيرا بالانباء التي وردت عن اطلاق موظفي اوكسفام بيتر كولريدج وعمر طرابلسي مشيرا الى انه لا يملك تفصيلات حول هذا الموضوع.

الحركة النقابية العربية الى اين..؟

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ دعا احمد العمارى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر جميع المنظمات النقابية العمالية في الوطن العربي للاجتماع في اوائل شهر نيسان القادم بالقاهرة او باى عاصمة عربية اخرى لبحث سبل اعادة الوحدة النقابية العربية من اجل مواجهة التحديات الراهنة التي تحيط بالامة العربية. وما يمكن ان يقوم به العمال العرب لخدمة اهداف الشعب العربي.

كما دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر المنظمات والاتحادات العمالية العربية لفتح صفحة جديدة في تاريخ الحركة النقابية العربية.

واشار العمارى الى ان الدعوة لعقد اجتماع للمنظمات العمالية العربية بالقاهرة جرت مناقشتها مع قيادات كل من الاتحاد العام لعمال العراق والاتحاد العام لعمال فلسطين خلال المحادثات التي اجراها وفد الاتحاد العام لعمال مصر اثناء زيارته لبغداد خلال الاسبوع الاخير من شهر شباط الماضي.

فالدهايم يلبي دعوة لزيارة الكويت

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اعلن التلفزيون النمساوى مساء امس الاول ان الرئيس النمساوى كورت فالدهايم وافق على تلبية دعوة لزيارة الكويت تلقاها من الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واوضح التلفزيون الذى لم يشر ما اذا كانت الدعوة لزيارة رسمية ان الموعد سيحدد لاحقا عبر الطرق الدبلوماسية.

ويقوم حاليا الامين العام لدى وزارة الخارجية النمساوية توماس كليستيل بزيارة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومنها الكويت.

وكان فالدهايم الذى وضع في ٢٧ نيسان الماضي على لائحة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة قد قام منذ ذلك التاريخ بزيارات رسمية في حزيران ١٩٨٧ الى الفاتيكان وفي مطلع تموز ونهاية تشرين الثاني من السنة نفسها الى الاردن وباكستان.

شركات التكرير اليابانية تدفع الرياض الى تخفيض اسعار نفطها

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "نيهون كيزاى شيمبون" امس ان شركات تكرير النفط اليابانية وتجارة الجملة قررت خفض او الغاء وارداتها النفطية من المملكة العربية السعودية خلال شهرى اذار الحالي ونيسان القادم وذلك لحمل الرياض على خفض اسعار نفطها.

واضافت الصحيفة الاقتصادية ان شركة "ميتسوبيشي" ـ وهي اكبر شركة يابانية للصفقات الكبرى قررت الغاء وارداتها خلال شهرى اذار الحالي ونيسان القادم ـ بينما لن تستورد شركة كيودو اويل سوى ٣٠ الف برميل يوميا من المملكة العربية السعودية.

واوضحت الصحيفة ان هذه الحركة تهدف الى الضغط على السعودية لتخفيض اسعار نفطها الى مستوى السوق.

وذكرت الصحيفة ان شركة ميتسوبيشي كانت تعهدت باستيراد مئة الف برميل يوميا وشركة كيودو اويل ٥٠ الف برميل يوميا بسعر ١٨ دولارا للبرميل.

واخيرا ذكرت الصحيفة ان الشركتين ستوقفان حتى ١٥ اذار الحالي وارداتهما ثم ستعمدان الى خفض حجم هذه الواردات من السعودية تبعا لقرار محتمل للرياض بخفض اسعارها.

بنما تطرح احتمال قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية

بنما ـ ا.ف.ب ـ كشف المستشار في وزارة الخارجية البنمية خوان انطونيو تاك ان حكومة بنما تدرس جديا احتمال قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية.

واعلن تاك في مؤتمر صحافي متلفز ان قطعا محتملا للعلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية سيكون اجراء عنيفا من الطبيعي ان تدرس حكومة بنما احتمالات اتخاذه. وحضر المؤتمر الصحافي ايضا وزير الخارجية خرجي ابادي ورئيس بلدية بنما ومدير قسم الشؤون المتعلقة بالاتفاقية حول قناة السويس دانيال لفادو.

واشار ابادي انه اعطى تعليماته الى سفير بنما في الامم المتحدة خورخي ريتر ليطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن يدرس وضع بنما اضافة الى الاعتداء الاقتصادى الواضح للولايات المتحدة.

احداث ووجوه

كاسبار ويلارد واينبيرجر
الفارس دون "سير" في بريطانيا

صلاح

من صقور اليمين الامريكي الذين اعطوا ادارة الرئيس رونالد ريغان سمتها المميزة بالمقارنة مع ادارة جيمي كارتر التي سبقته.

تلميذ جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكي، وان كان يكبره سنا، والكثير مما قيل في حق شولتز هنا يقال ايضا في حقه.. هذا هو وزير الدفاع الامريكي السابق، كاسبار ويلارد واينبيرجر، حامل ليسانس الحقوق وماجستير القانون، ورجل الاعمال والادارة واحد اركان شلة اليمين الكاليفورني المعروف بعشقه الدفين للقوة العسكرية، ولعل يمينيته على هذا النحو هي التي كانت وراء منحه رتبة الفروسية من قبل ملكة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية، تقديرا له على خدمات جليلة اداها لحساب الاسطول البريطاني في معارك استعادة الفولكلاند من الارجنتين.

والمعروف ان تعيين واينبرجر في منصب وزير الدفاع الامريكي عام ١٩٨١ لم يكن موضع ارتياح اللوبي الصهيوني الامريكي، لكن ما قيل عن شولتز يقال ايضا في هذا الصدد عن تلميذه الذى يكبره سنا.. الاول يبلغ من العمر ٦٨ عاما والثاني سبعين عاما.

ترك واينبيرجر وزارة الدفاع في شهر تشرين الثاني الماضي، واصبح واحدا من قلة امريكية "محظوظة" تمنح رتبة فارس الامبراطورية البريطانية تقديرا للدور "الكبير" الذى لعبه اثناء كان وزيرا امريكيا في سبيل معاونة البريطانيين على استرداد الفولكلاند عام ١٩٨٢. بعبارة اخرى جاء منحه رتبة الفروسية على طريقة من يقول "شكرا لك يا كاسبار".

المعلوم ان من يمنح رتبة الفروسية من البريطانيين يحمل ايضا لقب "سير". لكن الفروسية التي منحت لواينبيرجر من النوع الشرفي فقط، اى انه لن يكون السير كاسبار، بل سيكون حامل رتبة فارس الامبراطورية دون "سير".

المعروف عن واينبيرجر ولعه البالغ بالجذور الانجليزية في التركيب الامريكي وكان يردد كثيرا اثناء وجوده على رأس البنتاجون قوله "لقد فعلنا كل ما باستطاعتنا للتأكد من بقاء ومتانة التحالف بين لندن وواشنطن.. ويحدوني الامل ان يفعل خلفنا ما فعلناه".

ويعتبر واينبيرجر الامريكي رقم ٥٦ الذى يمنح رتبة الفروسية الشرفية... لكنها ايضا رتبة بين درجتين، الدرجة الاعلى هي حامل "الجراند كروس للامبراطورية" وهي تلك التي منحت لواينبيرجر، ولم يحصل عليها سوى امريكي واحد من قبل هو هيو بلوك رئيس جمعية الصداقة الانجلو امريكية وكان ذلك عام ١٩٧٦.

اما الدرجة الاقل فهي "فارس الامبراطورية" ومن بين من منحت اليهم الرئيس الامريكي السابق دوايت ايزنهاور ووزير الخارجية السابق، دين راسك، وكل من بول ميلون وجون بول جيتي الثاني، المعروفين بمساهماتهما الخيرية.

والكلام عن واينبيرجر لا بد ان يشير الى واقعة لها طرافتها بشكل خاص.. فبعد تسميته وزيرا للدفاع كان لا بد ان يمثل امام لجنة من لجان مجلس الشيوخ الامريكي لسبر غوره والتعرف على مدى اطلاعه واتجاهاته من القضايا المختلفة.

وسئل واينبيرجر انذاك عن معلومات جغرافية عامة فاتضح انه لا يعرف الاجابة واعتذر قائلا انه حين يصبح وزيرا سيعرف كل هذه المعلومات.

+ يحمل كاسبار ويلارد، واينبيرجر درجة ليسانس الحقوق ودرجة الماجستير في القانون المدني. ولد يوم ١٨ آب ١٩١٧ في سان فرانسيسكو لابويه هيرمان وسيريس كاربنتر واينبيرجر، وتزوج جين دالتون عام ١٩٤٢ وانجب منها ولدا وبنتا.

تلقى تعليمه بكلية هارفرد للحقوق، وخدم في الجيش الامريكي في الفترة بين عامي ٤١ و ١٩٤٥ وكان عضوا بالمجلس التشريعي لولاية كاليفورنيا بين عامي ٥٢ و ١٩٥٨.

وتولى واينبيرجر منصب نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الجمهورى في كاليفورنيا بين عامي ٦٠ و ١٩٦٢ ثم رأس اللجنة ذاتها بين عامي ٦٢ و ١٩٦٤، ورأس لجنة حكومة كاليفورنيا للتنظيم والاقتصاد عامي ٦٧ و ١٩٦٨.

وشغل الوزير الامريكي السابق منصب مدير المالية لولاية كاليفورنيا لعامي ٦٨ و ١٩٦٩، ورأس اللجنة الفيدرالية للتجارة عام ١٩٧٠ وعمل مستشارا للرئيس الامريكي عام ١٩٧٣ ثم وزيرا للصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية بالادارة الامريكية للفترة بين عامي ٧٣ و ١٩٧٥ ثم عين وزيرا للدفاع في شهر كانون الثاني ١٩٨١.

عمل واينبيرجر محاميا لمجموعة شركات بكتل الامريكية المعروفة بما فيها مؤسسة بكتل للكهرباء وشركة بكتل (المحدودة) في الفترة بين عامي ٧٥ و ١٩٨٠، ورأس اللجنة الرئاسية للمتخلفين عقليا، بين عامي ٧٢ و ١٩٧٥، وعمل مديرا لمؤسسة بيبسيكو ومؤسسة كويكر للشوفان، كما كان رئيس مجلس الامناء للفريق السيمفوني لعموم الولايات المتحدة، وهو عضو نقابة المحامين في كاليفورنيا ونقابة المحامين لعموم الولايات المتحدة، وحائز على ميدالية كلية جون كنيدى لنظم الحكم بجامعة هارفرد.

الحكومة المصرية تجري تحقيقا بشأن الآثار المصرية التي عثر عليها اللورد كارنافون

لندن ـ ا.ف.ب ـ صرح متحدث باسم السفارة المصرية في لندن بان الحكومة المصرية فتحت تحقيقا لتحديد ما اذا كان تمثال رأس امينوفيس الثالث عم والد توت عنخ امون الذى عثر عليه في القصر الانكليزى للورد كارنافون قد خرجت من مصر بصورة غير شرعية.

وصرح المتحدث المصرى لوكالة "فرانس بريس" بانه بعد العثور على ٣٠٠ قطعة اثرية مصرية في قصر حفيد لورد كارنافون الذي مول اعمال التنقيب عن مقبرة الفرعون الشهير توت عنخ امون فان الحكومة المصرية تسعى الى تحديد مصدرها.

وكانت الحكومة المصرية قد قررت سنة ١٩٢٢ اثر اكتشاف مقبرة توت عنخ امون بواسطة البريطاني هوارد كارتر الاحتفاظ لنفسها بكافة حقوق الملكية على الموجودات التي تم اكتشافها. وعندئذ رفع لورد كارنافون دعوى للحصول على حق استعادة نصف ما عثر عليه في المقبرة الثمينة التي اكتشفت سليمة لم تمس. الا انه خسرها.

وذكر المتحدث المصرى ان الحكومة تبحث حاليا عن مصدر الاثار التي عثر عليها في هايكلير ـ جنوبي بريطانيا ـ ونحن ننتظر قرارا في غضون بضعة ايام. واذا ما تبين ان الاثار خرجت من مصر بصورة غير شرعية فان الحكومة المصرية قد تطالب باستعادتها.

وفي كانون الاول الماضي سحبت قطعة من اثار توت عنخ امون من بيع بالمزاد العلني في صالة كريستي اثر تدخل السفير المصرى في لندن الذى اعرب عن امله في اجراء تحقيق بشان مصدر هذه القطعة التي طرحها احفاد جامع التحف الالماني ويلهالم هورن للبيع في المزاد.

كما شن ممثل مصر لدى الامم المتحدة حملة منذ اشهر عدة لمكافحة تهرب الاثار التي يجب ان تبقى معروضة في المتاحف تحت تصرف الجميع.

هذا وقد اكد وزير الثقافة المصرى فاروق حسني في تصريح نشرته صحف القاهرة امس ان مصر ستطلب من بريطانيا استعادة القطع الاثرية المصرية التي عثر عليها مؤخرا في القصر الانكليزى للورد كارنافون.

واكد وزير الثقافة انه بعث برسالة في هذا الصدد الى السفير المصرى في لندن يوسف شرارة واوضح ان هذه القطع خرجت من مصر بصورة غير شرعية اثر اتفاق سرى بين اللورد كارنافون الذى مول اعمال التنقيب سنة ١٩٢٢ عن مقبرة الفرعون توت عنخ امون وعالم الاثار هوارد كارتر الذى قاد هذه الاعمال.

وذكر الوزير ايضا ان مصر تتبع الموقف نفسه في ما يتعلق بجميع الاثار المصرية الموجودة في الخارج بدون تصريح من الحكومة المصرية. واشار في هذا الصدد الى قرارات اليونسكو الخاصة باعادة القطع الاثرية المسروقة الى بلادها الاصلية.

انتصار كبير حققه بوش في النتائج الأولية للانتخابات التمهيدية في كنتاكي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش انتصارا كبيرا في النتائج الاولية للانتخابات التمهيدية في كنتاكي اول ولاية تشهد المرحلة المهمة من الانتخابات التي بدأت امس الاول. اما على الصعيد الديموقراطي فقد تقدم سناتور تنيسي البرت غور على حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس.

وحصل بوش على ٥٨٪ من الاصوات وذلك من اصل ٤٤ في المئة من الاوراق التي ظهرت نتائجها امام السناتور في كنساس روبرت دول ٢٣٪ والمبشر التلفزيوني السابق بات روبرتسون ١١٪.

ولدى الديمقراطيين حقق غور ٣٩٪ امام دوكاكيس ٢٣٪ والنائب ريتشارد غيبارت ٩٪.

ويذكر ان ٢٠ ولاية في الجنوب ينتظر ان تدلي باصواتها في هذه المرحلة لتنتخب ٢٥٪ من المندوبين لانتخابات المرشحين خلال الصيف المقبل.

واستنادا الى شبكتي التلفزيون "سي ـ بي ـ اس". و "ان ـ بي ـ سي" فان الرجلين اللذين يخوضان السباق في كنتاكي يضمنان النصر وبوش ايضا في فلوريدا وفيرجينيا وجورجيا. اما جيسي جاكسون فسيربح كما تقول الشبكتان في جورجيا وفيرجينيا ودوكاكيس في فلوريدا.

اضطرابات طلابية في جامعة اسيوط

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية نقلا عن مصدر مصرى مسؤول ان اضطرابات اندلعت مساء الاثنين الماضي في جامعة اسيوط /صعيد مصر/ عندما هاجم طلبة مسلمون متطرفون زملاء لهم كانوا يقيمون حفلا موسيقيا.

واتلفت هذه "العناصر المتطرفة" التي كانت مزودة بسلاسل حديدية آلات موسيقية ومكبرات للصوت واثاثا كان في قاعة الاجتماعات في الجامعة بهدف التشويش على الحفل الذى اقيم بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية.

وتدخلت قوات الامن لتفريق هذه "العناصر" واعتقلت "مثيرى الاضطرابات" الذين لم توضح السلطات للصحافيين عددهم.

لقطاء بيروت

١٨ لقيطا في ٤ اشهر

تدني أخلاق .. أم ارتفاع دولار

بيروت .
ظاهرة اللقطاء التي بدات تتفاقم مؤخرا في بيروت يبدو انها ناجمة ليس عن هبوط في مستوى الاخلاق بل عن الارتفاع الجنوني في اسعار السلع الاساسية وتكاليف المعيشة . هذا ما قاله مختصون بهذه المسالة لـ « مجلة العرب » في التحقيق التالي :

ظاهرة الاطفال اللقطاء حلقة ماسوية اخرى بدات بالاستشراء مؤخرا في لبنان على هامش مسالة حربه المستمرة منذ ثلاثة عشر عاما .. الظاهرة جديدة تماما ، وهي بدات بالظهور اعتبارا من مطلع العام الجاري فقط ، حيث استقبلت « مؤسسة الرعاية الاجتماعية » التابعة لدار الايتام الاسلامية في بيروت وحدها ثمانية عشر طفلا لقيطا في غضون الاشهر الاربعة الماضية .

وهذا « رقم قياسي ومخيف » فعلا بالنسبة لهذه المؤسسة التي كانت ارقام اللقطاء الواردة اليها تتراوح سابقا ما بين اللقيط الواحد او اللقيطين فقط سنويا ، حسبما افادنا مدير المؤسسة السيد محمد بركات اولا عن كيفية « التقاط » اللقطاء ونسال السيد بركات اولا عن كيفية « التقاط » اللقطاء فيقول : « الواقع ان هناك عدة طرق لوصول اللقطاء الى المؤسسة تختلف باختلاف امزجة الاهل وربما ايضا باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية .

ففي غالبية الحالات ، يكون المولود اللقيط مرميا عند احد مكبات الزبالة المنتشرة في شوارع وساحات العاصمة بيروت ، وخاصة تلك القريبة من المؤسسة . وما يحصل في هذه الحالات ان يشاهد احد عابري السبيل او احد عمال التنظيفات اللقيط المسكين فيحمله ويحضره الى مؤسستنا .

وفي حالات اخرى نتلقى اتصالا هاتفيا من مجهول (او مجهولة) يفيدنا بان هناك طفلا مرميا في زاوية احد الشوارع ، او في مدخل احدى البنايات ، ويعطينا العنوان مفصلا ونذهب لإحضاره . وفي هذه الحالات فإن ذلك المجهول (او المجهولة) والذي من الارجح ان يكون والد او والدة اللقيط ، يعمد الى انهاء المكالمة معنا بمجرد تبليغنا بعنوان مكان اللقيط وذلك تهربا من اي نقاش انساني تحاول الدخول معه او معها فيه .

سيارة مشبوهة

ويضيف السيد بركات : « على ان احدث طريقة في ايصال اللقطاء الى مؤسستنا كانت تلك التي حصلت في الاسبوع الماضي عندما لاحظت احدى ممرضاتنا وقوف سيارة خاصة امام جدار مبنى المؤسسة بشكل مشبوه . خرجت شخصيا مع بعض الموظفين لاستكشاف امر السيارة خشية ان تكون مفخخة بالمتفجرات ، فإذا بنا نجد بداخلها طفلة في يومها الثالث والى جانبها رسالة مطبوعة على الالة الكاتبة تقول : « الرجاء تسليم هذه الطفلة الى دار الايتام ، والرجاء ايضا تسليم السيارة الى الشرطة لكي تعيدها الى صاحبها لانني لم اخذ السيارة بقصد السرقة بل بقصد استخدامها في هذه المهمة الانسانية . وشكرا » .

وقد توقفنا مطولا عند شكل ومضمون تلك الرسالة التي تظهر على الاقل ان صاحبها « وبالتالي » صاحب الطفلة « اللقيطة » هو على مستوى لا يستهان به من الذكاء والثقافة والتهذيب ايضا » .

ليست مسألة اخلاقية

وعن تفسيره لتفاقم ظاهرة تكاثر اللقطاء اللا اخلاقية هذه ، قال السيد بركات : « باعتقادي ، نخطىء جدا اذا اعتبرنا مسالة اللقطاء ظاهرة اخلاق او لا اخلاق . والا فما الذي جعل الشعب اللبناني يصاب بمرض الاخلاق المفاجىء هكذا ؟ وبالطبع ، فليست الحرب الاهلية بحد ذاتها السبب المباشر لهذه الظاهرة . فالحرب مستمرة منذ ثلاثة عشر عاما بينما لم تحصل ظاهرة اللقطاء بهذا الشكل قبل الآن .

لقد تداولنا جيدا حول هذه المسالة في ادارة المؤسسة وبمشاركة عدد من كبار الخبراء والباحثين الاجتماعيين ، وكان الاتفاق تاما في النهاية حول اعتبار ان ظاهرة اللقطاء هي ظاهرة اقتصادية قبل اي شيء اخر . فامام تفاقم ازمة انهيار النقد اللبناني ، وما استتبعها من غلاء فاحش في اسعار السلع الغذائية وغيرها اصبح من المستحيل فعلا على غالبية العائلات اللبنانية تحمل الحد اللا معقول الذي بلغته تكاليف المعيشة .. » .

ونقاطع السيد بركات لنساله : هل انت اذن في صدد تبرير رمي الاطفال في الشوارع بسبب وطاة الضائقة المادية ؟

فيقول : « ليست المسالة في ان نبرر او لا نبرر ، انما ان نتساءل بكل بساطة كيف بوسع رب العائلة ان يعيل اولاده . إذا كان الحد الادنى للاجور يوازي ثمن ثلاث علب فقط من مسحوق حليب الاطفال ، واحيانا ثمن علبة واحدة من الدواء ، وماذا عن تكاليف الماكل والملبس والمسكن والطبابة والتعليم .. ؟

لدينا دراسة احصائية مفادها ان عائلة يبلغ دخلها الشهري ضعفي الحد الادنى للاجور تستطيع تامين الحد الادنى من متطلبات المعيشة لولد واحد او ولدين بشق النفس . وبوسعنا بالتالي ان نتصور ان عائلة لديها ثلاثة اولاد او اربعة وياتيهم طفل جديد فلا يجدون سبيلا غير تحويله الى لقيط حيث يعتقدون انهم بهذه الطريقة يضمنون انه لن يموت من الجوع او من المرض على الاقل .

الانجاب مكلف وعدم الانجاب ايضا

ونقاطع السيد بركات مرة اخرى لنساله : لكن لماذا لا يتوقف الاهل عن الانجاب ما داموا غير قادرين على تامين معيشة ما ينجبون ؟

ويجيب بزفرة اسى : « الا تعلمون ان حتى ثمن حبوب منع الحمل بات يوازي ثلاثة ارباع الاجر الشهري للعامل او الموظف ؟ فماذا تريدهم اذن ان يفعلوا ؟ » .

ونساله مرة اخرى : هل انت اذن مع رمي الاطفال في الشوارع وعند مكبات الزبالة ؟

يقول : « بالتاكيد لا . نحن نفهم دوافع اهالي اللقطاء ، ولكننا ضد طريقتهم في المعالجة ، اذ يبقى في وسعهم في اسوا الاحتمالات ان ياتوا الى مؤسستنا او الى اية مؤسسة اجتماعية او خيرية ويطلبون مساعدات مالية او غذائية او غيرها .. ومن هنا فإن مؤسستنا عمدت ازاء تفاقم عدد اللقطاء الى نشر بلاغات في جميع وسائل الاعلام عن تخصيص مبلغ خمسين الف ليرة لكل ام او اب ياتي للاعتراف باللقيط الذي تخلى عنه . نحن نعرف ان هذا مبلغ زهيد ، لكن هذه هي حدود قدراتنا المالية والمهم ان نفتح باب الامل امام الاهل المعوزين الذين بلغ بهم العوز حد التخلي عن اطفالهم ، والمهم ان نفتح الباب ايضا امام ضمائر الحكام وقادة الاحزاب المتناحرين علهم يدركون انه ان الاوان لاخراج الشعب من دوامة الحرب والرعب والجوع .

مولود غير شرعي مجهول الابوين

ونسال السيد بركات اخيرا عن الاجراءات القانونية التي تعتمدها مؤسسة الرعاية الاجتماعية ازاء « الطفل اللقيط » فيقول : « هنا الطامة الكبرى ، فمن الناحية المعيشية نحن نقوم بتعهد الطفل ونؤمن له كل ما يلزمه من غذاء وطبابة ورعاية وتعليم ، ولكن من الناحية القانونية نعمل له بطاقة هوية خاصة نعطيه فيها اسما افتراضيا ونضع مكان تاريخ الولادة تاريخ اليوم الذي تم فيه العثور عليه لقيطا ومكان الولادة مكان العثور عليه . ولكن تضاف على بطاقة هويته عبارة : « مولود غير شرعي من ابوين مجهولين » .

ونساله : وماذا يكون تاثير هذه العبارة على الطفل عندما يكبر ؟

يقول : هذه العبارة ، القانون يفرضها بحسب تعليمات وزارة الداخلية واعتقد ان الامر نفسه يحصل في جميع بلدان العالم . ونحن ندرك بالطبع حجم الالام النفسية التي ستواجه اللقيط في المستقبل عندما يذهب للبحث عن وظيفة مثلا او عندما يتقدم من اهل فتاة بقصد الزواج . لكن ماذا بوسعنا نحن ان نفعل ؟ المسؤولية ، بل الجريمة تقع هنا على عاتق والدي الطفل الذي ليس من المنطق ان يدفع مدى حياته ثمن ظروف صعبة خاصة عاناها والداه او بلده » .

لقطاء الدولار

الباحثة الاجتماعية الدكتورة الهام كلاب ، اكدت بدورها على التفسير الاقتصادي لمسالة الاطفال اللقطاء التي اسمتها : « ظاهرة لقطاء الدولار » وقالت :

« هناك اثبات قاطع على ان مسالة اللقطاء هي مسالة اقتصادية وليست مسالة اخلاقية هو ظاهرة ما اصبحنا معتادين على قراءته في الصحف من اعلانات يضعها اباء يعلنون اسماءهم وعناوينهم كاملة عن استعدادهم لبيع اطفالهم بسبب الضائقة المادية . وبنظري لا فرق ابدا بين من يبيع طفله وبين من يهديه الى مؤسسات اللقطاء .

ثم ان الضائقة المادية الخانقة لا تنحصر بالعائلات فقط ، بل يجب الا ننسى ان هناك الالاف من الشبان والشابات المتزوجين شرعا وقانونا ولكن بدون ان يكونوا متزوجين عمليا وذلك بفعل الارتفاع الخيالي في اسعار بدلات ايجار المساكن ، وبوسعنا من هنا ان نفترض ان ابوين شرعيين من هذا النمط يقيمان علاقة شرعية يكون ثمرتها طفل شرعي ولكن يرسلونه الى دار اللقطاء لان لا مكان لديهما لايوائه ولا قدرة مادية لاطعامه وكسائه وتطبيبه وتعليمه » .

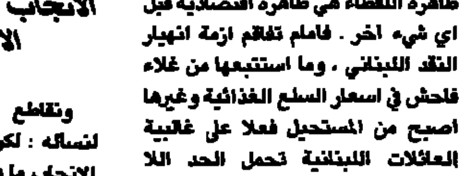
الحلول

لكن ، ومهما كان تفسير وتبرير مسالة لقطاء بيروت ، يبقى انها في النهاية ماساة مرعبة لابد لها من حل .

نسال الدكتورة كلاب عن الحل ، فتقول : « في ظل غياب اية حلول منتظرة من الاجهزة الحكومية الحاضرة / الغائبة ، اعتقد ان لا حل سوى في نوع من التفاهم الاجتماعي بين الناس انفسهم ، كان يقوم ارباب الاسر المعوزة بالاتصال مباشرة بالاسر الثرية للتفاهم اما على تخصيص مساعدات مالية او عينية لانقاذ الاطفال واما على « اهداء » الفقراء اطفالهم الى الاثرياء لكي يتعهدوهم بطريقة التبني او سواها . كما المطلوب من الاثرياء انفسهم ان يكونوا اصحاب المبادرة في هذا المجال » .

ونعود للسيد بركات نساله عن الحل ، فيقول : « اذا كان لابد من رمي اللقطاء في الشارع فبوسع الاهل على الاقل ان يرموا مع الطفل شيئا مميزا يمكنهم من التعرف اليه ومنحه اسمه الطبيعي فيما بعد . اذ بهذه الطريقة يكونون انقذوا طفلهم على الاقل من الكارثة النفسية والاجتماعية التي تنتظره في المستقبل . وكذلك بوسع الاثرياء والميسورين خاصة ممن هم محرومون من نعمة الاطفال ان ياتوا الى مؤسستنا وياخذوا اللقطاء بطريقة التبني . هذه هي الحلول الوحيدة المتوفرة بانتظار انبلاج ما في اتجاه المعضلة اللبنانية برمتها » .

اما الشاعر الدكتور عادل فاخوري فقال عندما سالناه عن حل مشكلة اللقطاء : « الحل ان يتوقف اللبنانيون عن الاكل وعن النوم وعن الانجاب وعن الحياة ، حتى تتوقف الحرب . وان فعلوا فقد يكون عليهم ان ينتظروا ربما مائة عام » .



المولود اللقيط مرميا عند احد مكبات الزبالة المنتشرة في شوارع العاصمة



بركات : لقيط في سيارة مشبوهة

د. الهام كلاب : انهم لقطاء الدولار

● لقطاء بيروت : عند مكبات الزبالة وزوايا الشوارع وفي السيارات المسروقة .

● مدير دار الايتام : الانجاب مكلف وعدم الانجاب مكلف ايضا والتبني هو الحل .

● الشاعر عادل فاخوري : فليتوقف اللبنانيون عن الاكل والنوم والحياة ريثما تتوقف الحرب .

السياحة في تونس أحد المصادر الهامة للدخل وورقة رابحة لتطوير الاقتصاد

تونس: صعوبات اقتصادية تواجه الحكومة وأولوية لحل مشاكل البطالة وتوفير الغذاء

تونس ـ أ.ف.ب: نجح النظام التونسي الجديد بعد مرور اربعة اشهر من استلام الحكم في ادخال العديد من الاصلاحات على الحياة السياسية في البلاد. إلا أن المشاكل الاقتصادية التي يواجهها أصعب من أن تحل.

فكيف يمكن التوفيق بين برنامج طويل المدى لاصلاح الاقتصاد الوطني ومقتضيات الحياة اليومية لسكان البلاد، وكيف أيضا يمكن انجاز كل المشاريع الواردة في المخطط الخماسي السابع ١٩٩١/٨٧ حتى لا تبقى البلاد تحت رحمة سحابة أو اضطراب سياسي؟ كذلك كيف يمكن اقناع الناس بالاستثمار لامتصاص البطالة (٣٠٠ ألف عاطل عن العمل بين مجموع القادرين على العمل البالغ مليوني شخص)، المتفشية خصوصا في أوساط الشباب. وكيف يمكن أخيرا حمل السكان على العمل بجد وكد بعد أن اكتسبوا عادات سيئة وفقدوا كل ثقة في السلطة أيام النظام السابق؟!

الغذاء والمديونية

وتتمحور أوليات النظام الجديد حول تأمين الاكتفاء الذاتي الغذائي وخفض المديونية التي تبلغ ٧٠٦ ملايين دينار أو حوالي ٦١٠ ملايين دولار، سيتم سدادها من ميزانية ١٩٨٨ وتقليص البطالة تدريجيا.

وتشكل الزراعة والسياحة أهم ورقتين رابحتين بالنسبة لتونس حيث أن مدخراتها من النفط الذي كانت تصدره ستنضب قريبا وتصبح تستورده، وكذلك الامر بالنسبة لمدخراتها من الفوسفات التي قاربت النفاد هي الأخرى.

ويعد برنامج الحكومة طموحا لكن انجازه ليس رهين عزمها على النجاح وحده. صحيح أن ميزان المدفوعات خرج من منطقة الخطر وان الناتج المحلي سجل انتعاشا ملحوظا عام ١٩٨٧ (زيادة بنسبة ٥,٨٪). بينما ارتفعت الصادرات بنسبة ١٣,٦٪. إلا أن المواطن العادي الذي دعي إلى شد الحزام منذ خمس سنوات لم يستفد كثيراً من كل ذلك في حياته اليومية.

بل، وعلى العكس، كما يقول كادر متوسط الادارة، فان «الورقة النقدية من فئة خمسة دنانير لم تعد تصلح لشيء واصبحت تتلاشى في نصف ساعة بعد أن كنت املأ بها سلتي قبل خمس سنوات». أو كما قال أحد العمال من ذوي الاجر الادنى المضمون «هذا طبعا افضل من البطالة». ويوضح التصريحان اللذان نشرتهما صحيفة «لابريس» المصاعب اليومية التي يلاقيها السكان لاسيما وأن ١٠٪ فقط منهم يقدرون على شراء اقل من ٥٠٪ من السلع والخدمات المتوفرة.

انحباس المطر

ويزداد وضع الاقتصاد التونسي تأزما هذا العام نتيجة انحباس المطر، حيث بلغ العجز المسجل حتى الآن في مياه الأمطار نسبا تتراوح بين ٥٠ و٧٠٪ تبعا لجهات البلاد. ويبدا تأثير ذلك يتضح جليا على زراعات الحبوب وتربية الماشية التي أصبحت مهددة بخطر كبير. وللجفاف أيضا انعكاسه على سلة ربة البيت، حيث تضاءلت كميات الخضروات والفواكه المعروضة في الأسواق بنسبة عالية ولم تعد تتجاوز احيانا ربع ما كان يعرض منها في الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ بينما ارتفعت اسعار عدد منها إلى حد الضعف أحيانا.

وقررت الحكومة مواجهة المشاكل بحزم فاشترت كميات وافرة من العلف بعشرات الملايين من الدنانير بعد أن رصدت للزراعة نصيب الأسد من اعتمادات ميزانية ١٩٨٨ (٣٤٠ مليونا مقابل ٢٧٣ مليون دينار عام ١٩٨٧، أي زيادة بنسبة ٢٤,٥٪).

المساعدات الغربية

وتحصل تونس على مساعدات سخية من الدول الغربية الصديقة لها، فقد ابرمت مؤخرا مع ايطاليا اتفاق تعاون يمتد على ثلاث سنوات ورصدت له ٥٠٠ مليون دولار، بينما ستحصل تونس من الولايات المتحدة على مساعدة بمبلغ ٦٦ مليون دولار هذا العام مقابل ٧٧ مليونا عام ١٩٨٧ و٩٢ مليونا عام ١٩٨٦، وذلك نتيجة التقشف في موازنة المساعدات الخارجية الامريكية.

ومازالت المساعدة المالية الفرنسية لعام ١٩٨٨ موضع مباحثات، بيد أن حجمها عموما هو في حدود ١,٢ مليار فرنك في السنة. وستقدم المجموعة الاقتصادية الأوروبية من جهتها مساعدة بنحو ١٦٢ مليون دولار.

إلا أن كل هذه المساعدات لا تكفي، وهذا ما جعل الحكومة تعول كثيرا على الاستثمارات في سعيها لاعادة تنشيط الاقتصاد. لكن وهنا أيضا يصطدم النظام الجديد ببعض التحفظات رغم كل القرارات التي اتخذها بهدف تشجيعها (اطلاق حرية الاستثمار وتسهيلات جمركية واعفاءات جبائية).

وتفيد الاحصائيات الرسمية أن الاستثمار سجل تقلصا بنسبة ١٣٪ عام ١٩٨٧. وينعكس هذا بدوره على توفير فرص عمل جديدة في وقت تواجه فيه الصعوبات ٤٨٠ مؤسسة تشغل ١٩ الف عامل.

واصدر رئيس الدولة مؤخرا قرارات تهدف إلى تأمين العمل لحوالي ٥٠٠٠ من الشبان العاطلين ومن بينهم العديد من حاملي الشهادات الجامعية وشهادات التعليم الثانوي. وسينتقل فريق يتألف من نحو ٥٠٠ كادر صحي وطبي قريبا إلى المملكة العربية السعودية للعمل هناك في اطار التعاون الثنائي. وينتظر أن يسمح فتح الحدود مجددا مع ليبيا بتشغيل المئات من العمال التونسيين، إلا أن السلطات تلازم الحذر ولا تريد تكرار ما حدث عام ١٩٨٥ عندما طرد العقيد معمر القذافي حوالي ٣٢ الف عامل تونسي.

انتقام طاهية صينية

بكين – افادت انباء صحفية امس الاربعاء ان المآدب العامرة التي دأب على اقامتها بالحزب الشيوعي باقليم شاندونج الفقير بالصين ادت في نهاية الامر الى ان قامت الطاهية التي اشرفت على اعدادها بالانتقام بقلب المائدة التي رصت عليها اربعة عشر من اصناف الطعام الفاخر .

وقالت الصحيفة الاقتصادية جينجي ريباو في تقرير يقطر مرارة عن الاسراف العام ان الطاهية واسمها جواو شوكسين قد انتقمت من زهانج جيوين المسؤول المحلي بالحزب خلال ما وصف على غير الحقيقة بانه جلسة استماع عامة .

ونقلت الصحيفة عن سكان الاقليم الشرقي قولهم ان المسؤول الحزبي القى خطبة عصماء حول الديمقراطية والاخلاقيات ثم رفع الجلسة وتوجه الى مائدة الطعام . وكانت هذه هي القشة الاخيرة بالنسبة لجواو التي قامت بقلب المائدة ليسقط الطعام الساخن على الارض امام الضيوف الذين انتابتهم الدهشة .

وذكرت الصحيفة ان الطاهية كانت تحظى بتاييد السكان المحليين ونقلت عن احد الاشخاص قوله ان سكرتير الحزب بالمنطقة شره ونهم لدرجة انه يقحم نفسه على اصغر الحفلات المدرسية لينعم بوجبة مجانية .

وكانت حكومة بكين قد وجهت نداء في العام الماضي للمسؤولين المحليين والاقليميين بالكف عن اقامة المآدب من المال العام . وقام مجلس الدولة الصيني امس الاربعاء بنشر مرسوم يقضي باجراء خفض بواقع عشرين في المائة في الانفاق العام على المستويات الحكومية خلال عام ١٩٨٨ وفي العام الماضي فرض حظر على قيام الاجهزة الحزبية والحكومة بشراء مجموعة من السلع تتراوح ما بين الارائك واجهزة التلفزيون الملون والالات الكاتبة وسيارات الاوتوبيس .

لا تقرا هذا الخبر

لندن ـ استولوا على محتويات حانوته من النقود ، ثم وضعوه في مجمدة حتى يموت !

قام مجموعة من اللصوص المسلحين بهجوم على محل قصاب يدعى طوني كلارك (٢٤ سنة) في منطقة هايس بمقاطعة كنت بانجلترا ، واستولوا على جميع محتويات دخله من النقود ، ثم اجبروه ان يتمدد في المجمدة التي يستعملها لحفظ اللحوم والتي تنخفض درجات الحرارة فيها الى ما تحت الصفر ، واغلقوا بابها من الخارج .

وبعد ٤٠ دقيقة من الصراع بين الحياة والموت متجمدا استطاع كلارك ان يكسر المجمدة وان يخرج وهو في حالة قريبة من الاختناق ونقله الى المستشفى

الكلاب تسمع نيابة عن الصم

جاكسونفيل – اوريغون – في عالم الصم لا يعني صفير جرس الانذار بوقوع حريق شيئا ولا صراخ طفل او رنين هاتف فعالم الاصوات غير موجود .

وبالقرب من هذه المدينة التي تقع جنوب غرب ولاية اوريجون تقوم منظمة اسمها « كلاب من اجل الصم » بمحاولة تدريب تلك الحيوانات التي تعد اخلص صديق للانسان على ان تحل محل الاذان بالنسبة للصم او المصابين بضعف في حاسة السمع .

ويجري تدريب الكلاب التي تؤخذ من جمعية محلية للرفق بالحيوان على التمييز بين ثماني اصوات رئيسية وقيادة الذين يستخدمونها الى مصدرها .

ومنذ ان قام ممثل هوليوود السابق ومدرب حيوانات السيرك روي كانتيات بانشاء الجمعية عام ١٩٧٧ تم ارسال حوالي ١٧٥ كلبا مدربا الى اشخاص صم او ضعاف السمع .

والجمعية واحدة من ٣٠ تقريبا في جميع انحاء الولايات المتحدة تقوم بتدريب الكلاب على هذا النوع من العمل .

وقد توفي كانتيات عام ١٩٨٦ وتواصل ابنته روبين كانتيات ديكسون العمل في توريد كلاب من اجل الصم .

ويشتغل اربعة مدربين في منظمة كانتيات التي لا تحقق ارباحا وهم على دراية كافية ايضا بلغة الاشارة حتى يمكنهم التفاهم مع الزبائن .

قصر اثري في سوق الخميس

طرابلس – تم يوم امس الاول اكتشاف معالم اثرية يرجع تاريخها الى ما بين القرنين الاول والثاني الميلادي تقريبا وذلك بمنطقة سوق الخميس شرقي مدينة الخمس بالجماهيرية الليبية بحوالي ١٢ كيلومترا قرب شاطىء البحر .

وذكرت مصادر مراقبة اثار لبدة ان هذا الاكتشاف الاثري عبارة عن قصر متكامل بمرافقه وقد غطت ارضيته بقطع الفسيفساء وهو ضمن سلسلة القصور الواقعة على شاطىء البحر ما بين مدينتي مصراته وطرابلس التي كان يمتلكها اثرياء ذلك العصر والتي تمكنت مراقبة الاثار من اكتشاف بعضها بمنطقتي سلين وغنيمة ومنطقة لبدة .

واضافت المصادر ان هذه القصور الاثرية لها اهمية كبرى من الناحية التاريخية والعلمية .

رضيع طاعن في السن

باريس ـ أ ف ب : اكتشف تحت كرمة في كافناك بمقاطعة اود الفرنسية هيكل عظمي لرضيع يعود تاريخ ميلاده حسب تقدير الخبراء الى ١١٠٠ عام قبل الميلاد (العصر البرونزي) ويطرح اكتشاف هذه الجثة لغزا محيرا جديدا امام علماء الاثار، ذلك ان الرأي السائد حتى الان هو ان الجثث في ذلك العصر كانت عادة تحرق ويوضع رمادها في مرمدة .

صبغة البنجر تحمي من السرطان !

لندن ـ اعلن باحثون في لندن انهم اكتشفوا طريقة لاستخلاص صبغة البنجر الحمراء، تحمي الجسم من الشمس، ويمكن ان تكون مادة دفاعية ضد الامراض التفسخية مثل السرطان .

ورغم وجود صبغة البنجر الحمراء التركيبية من انتاج صناعي الا ان هذه المرة هي المرة الاولى التي تستقى من مصدر نباتي طبيعي في المملكة المتحدة .

واكتشف العلماء العاملون في الولايات المتحدة وبريطانيا ان صبغة البنجر الحمراء الطبيعية هي احدى المزيلات الفعالة للجزئيات المضادة للجسم التي تزداد بتناول الكحوليات والاسراف في تناول الطعام والتدخين .

اكبر دجاجة في العالم

باريس ـ أ ف ب : اكبر دجاجة ورقية في العالم ظهرت في الايام الاخيرة بميرينياك قرب مدينة بوردو الفرنسية . واستلزم صنعها ورقة مساحتها اكبر من ٢٥ مترا مربعا . ويبلغ علوها ٣ امتار و ٦٠ سنتيمترا . لكن الدجاجة العملاقة احرقت يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة كرنفال حضانة المدينة .

غطاء معدني للمخ بدل الجمجمة

ابو ظبي : تمكن اطباء مستشفى الجزيرة في ابو ظبي من اجراء عملية جراحية نادرة تم خلالها وضع غطاء معدني للمخ في جانب كبير من الجمجمة التي تهشمت تماما في حادث طريق مروع تعرض له احد المواطنين وكاد يودي بحياته .

وكان المواطن محمد مطر قد تعرض لانقلاب سيارته عندما كان يتسابق مع مجموعة من اصدقائه في وقت متاخر من الليل باحد شوارع ابو ظبي وقذفت به السيارة خارجها بعد انقلابها عدة مرات ، ونقل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة بين الموت والحياة . حيث كان جانب كبير من عظام الجمجمة قد تهشم تماما .

وقد تمكن اطباء المستشفى من اجراء عملية اولى تم خلالها استئصال العظام المهشمة اعقبها بعد فترة اجراء عملية اخرى تم خلالها تغطية الجزء المكشوف من المخ بغطاء معدني حتى لا يتعرض للموت اذا ما تلقى ضربة خفيفة على راسه .

مأساة عاطفية !

باريس ـ أ ف ب : قصة الحب العذري الذي نشأ بين الايل والفرس ليست من عالم الخيال . بل ان قصة حب الايل ذي الاثني عشر عاما لفرس من القطيع الذي يملكه رئيس بلدية لندافيل القريبة من مدينة فيتل الفرنسية يعرفها جميع سكان المنطقة، الذين كانوا يأتون جماعات في ايام العطل لمراقبة العاشقين . ولكن منذ بضعة ايام وجدت الفرس صاحبة الحظوة عند الايل مبقورة . ويعتقد ان الايل هو مرتكب الجريمة بدافع الغيرة . اما رئيس البلدية، فانه يؤكد ان المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة هم الفضوليون . لان مسلكهم اثار الايل ودفعه الى قتل الفرس . وحاليا لا يزال الايل يعيش قرب القطيع ، ولكن الفضوليين منعوا من الاقتراب منه .

زيت بصل لعلاج ضغط الدم والسكر

تمكن فريق بحثي في المركز القومي للبحوث المصري من استخلاص زيت البصل بطريقة اقتصادية وعلى درجة كبيرة من النقاوة من مخلفات مصانع تجفيف البصل في مصر والذي يصل ثمن الكيلو منه الى حوالي ١٢٠٠ جنيه استرليني .

وصرح الدكتور سنوت حليم دوس الباحث بالمركز بان اهمية هذا الزيت تاتي بعد نجاح استخدامه في المانيا لعلاج عدة امراض مثل ضغط الدم المرتفع والسكر وتصلب الشرايين .

وافاد انه امكن استخدام باقي مخلفات البصل كاحد مكونات العلف الحيواني ذات القيمة الغذائية العالية .

الزمالك والاهلي وقعا عقد اللعب بنيويورك

+ القاهرة ــ وقع موءخرا عقد اجراء المباراة الودية في كرة القدم بين فريقي الزمالك والاهلي التي تنظمها احدى شركات السياحة في نيويورك اواخر شهر آب المقبل.

وقع العقد من الزمالك المهندس حسن عامر رئيس النادي ومن الاهلي كمال حافظ وكيل النادي مقابل ٧٠ الف دولار لكل ناد، بخلاف مصاريف السفر والاقامة ومصروف الجيب لثلاثين فردا من كل فريق... وحصل الناديان على سبعة الاف دولار كمقدم للعقد.



ماهل الوريدات في ذمة الله

+ استشهد في الخامس من الشهر الحالي آذار، في الظاهرية الشاب "ماهل مصباح الوريدات" حارس مرمى الظاهرية السابق، في احداث الانتفاضة.

وبذلك تكون الاسرة الرياضية قد فقدت نجم ثالث من نجومها البارزين. كان اولهم الشهيد احمد ابو سبيل من ثقافي طولكرم والثاني هو الشهيد حسن خيران من مركز العروب.

اسرة "فجر الرياضة والشباب" الذي المها الخبر تتقدم من الرياضيين في الضفة والقطاع وجميع الفلسطينيين ولاهل وذوي الفقيد بخالص العزاء..

فالى جنة الخلد يا ماهل..

اللقب العالمي لوزن الريشة للاسترالي فينيش

+ سيدني ــ استراليا ــ ا ف ب : توج الاسترالي جف فينيش بطلا جديدا للعالم في الملاكمة لوزن الريشة حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة "لقب شاغر" بعد فوزه على البورتوريكي فيكتور كاليخاس بالضربة الفنية القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في سيدني.

كاس الخليج التاسع :

فوز صعب للمنتخب العراقي على المنتخب الكويتي



المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم

+ الرياض ــ ا ف ب : حقق منتخب العراق فوزا صعبا على منتخب الكويت ١/صفر يوم الثلاثاء الماضي في اليوم السادس من دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم التي تقام في الرياض.

سجل هدف المباراة احمد راضي في الدقيقة ٣٩ اثر ضربة ركنية.

وفوز المنتخب العراقي هو الاول له في الدورة اذ سبق وتعادل في مباراته الاولى مع عمان ١/١، اى انه دخل الملعب وهو يعلم تماما ان خسارته امام نظيره الكويتي ستبدد اماله في احراز اللقب مرة ثالثة منذ ان بدات المسابقة عام ١٩٧٠.

اما المنتخب الكويتي فدخل المباراة وفي جعبته نقطة واحدة حصل عليها من تعادله مع قطر ١/١ قبل ان يخسر مباراته الثانية ٢/١ مع الامارات. لذلك خاض المباراة بكل ما اوتي من قوة وكافح حتى الدقيقة الاخيرة امام منافسة التقليدي على الالقاب الخليجية.

ولعبت نتيجة المباراة التي اقيمت بعد ظهر يوم امس والتي فازت فيها قطر على الامارات ١/صفر دورا كبيرا في مباراة المساء حيث ايقن العراقيون ان فوزهم سيجعلهم بعيدين بفارق نقطة واحدة خلف الاماراتيين والقطريين علما ان العراق لعب مباراتين بينما لعبت كل من الامارات وقطر ٣ مباريات.

وهكذا بدا المنتخبان المباراة باعصاب مشدودة ولم يقدما في الشوط الاول المستوى العالمي الذى ميز لقاءاتهما دائما. وكان العراقيون الاكثر توترا وهجوما وفرصا. واول هذه الفرص كانت لاحمد راضي الذى سدد في الدقيقة ١٢ ضربة حرة سكنت شباك سمير سعيد قبل ان يلغى الحكم الهدف لانه لم ياذن للاعب بتسديد الضربة.

ترتيب المنتخبات في نهاية اليوم السادس من مسابقة كاس الخليج التاسعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الامارات	٣	٢	—	١	٤	٢	٤
قطر	٣	١	٢	—	٣	٢	٤
السعودية	٢	١	١	—	٢	—	٣
العراق	٢	١	١	—	٢	١	٣
البحرين	٢	١	—	١	٢	٢	٢
الكويت	٣	—	١	٢	١	٣	١
عمان	٣	—	١	٢	١	٥	١

نتائج اليوم الاخير من بطولة اوروبا الـ ١٩ داخل القاعة

+ بودابست ــ أ ف ب : في ما يلي النتائج التي سجلت ليوم الاحد في اليوم الثاني من بطولة اوروبا الـ ١٩ لالعاب القوى داخل القاعة التي تقام في بودابست.

+ الوثبة الثلاثية الرجال :ــ

اوليغ ساكيركين الاتحاد السوفياتي.

بيلا باكوزي المجر.

فاسيف اسدوف بلغاريا.

+ ٣٠٠٠م مشيا للسيدات :ــ

رييس سوبرينو اسبانيا ١٢٫٤٨٫٩٩ د.

دانا فافراكوفا تشيكوسلوفاكيا ١٢٫٥١٫٠٨.

ماريا كروز دياز ابسبانيا ١٢٫٥٥٫٠٣.

كاسترو يوءكد مقاطعة كوبا للالعاب الاولمبية

+ نيويورك ــ ا ف ب : اكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في مقابلة بثتها شبكة ان بي. سي التلفزيونية الاميركية يوم الاحد الماضي قرار بلاده مقاطعة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول الا اذا حدثت "معجزة في الدقيقة الاخيرة" تسمح للكوبيين بالمشاركة كما قال.

واضاف الرئيس الكوبي "اذا تم التوصل الى حل مرض لكوريا الشمالية فاننا نوءيده وعندئذ نشارك في الالعاب لكنني لا اعرف الان ان كانت معجزة قد تحدث".

وقال : كنا من انصار ان يتم اقتسام الالعاب بين كوريا الشمالية والجنوبية، وبذلنا ما في وسعنا من اجل ذلك مع اللجنة الدولية الاولمبية وقدم عرض يدعو للسخرية الى كوريا الشمالية لم يكن بامكاننا ان نوافق عليه وفي هذه الحال لم يكن من المشرف لكوبا ان تشارك في الالعاب".

وردا على سوءال حول ما اذا كانت مقاطعة كوبا مناسبة في وقت تاكدت فيه مشاركة معظم البلدان الاشتراكية قال الرئيس الكوبي : "كوبا تعتز باستقلالها ولن نبدل موقفنا من اجل بضع مداليات ذهبية".

دوري الارجنتين

ثلاث نقاط بين فرق الصدارة السبعة الاولى

+ بوينس ايرس ــ ا ف ب : في الاسبوع الـ ٢٦ من بطولة الارجنتين لكرة القدم تأجلت مباراة يونيون سانتافي ونيولز اولد بويز المتصدر فانخفض الفارق بين هذا الاخير وبين كل من سان لورنزو وارجنتينوس جونيورز الى نقطة واحدة وبينه وبين ريفر بلات السابع على اللائحة الى ٣ نقاط فقط.





الاسم : يوسف مصطفى حموده.
العمر : ١١ سنة.
العمر الرياضي : سنة ونصف.
الهواية : الكراتيه والمطالعة.
الدرجة التي تحملها : الحزام البرتقالي.
مدربك المفضل : بكر حسن بكر.
الموءسسة التي تنتمي اليها : مجمع النقابات المهنية.
الامنية : ان احصل على الحزام الاسود الدولي.

لقطة رياضية من العاب التزلج

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

بطولة الجائزة الكبرى
كاش ونافراتيلوفا في الصدارة



بات كاش

+ نيويورك ــ ا ف ب : حل الاسترالي بات كاش محل السويدى ماتس فيلاندر في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب "غران برى" بعدما نجح السبت الماضي في الوصول الى نصف نهائي دورة انديان ويلس الدولية الاميركية. اما الالماني بوريس بيكر الفائز بالدورة فصعد الى المركز الرابع.

وفي ما يلي ترتيب النقاط حتى تاريخ ١٧ اذار الحالي.

بات كاش استراليا ١٢٣٠ نقطة.
ماتس فيلاندر السويد ١٢٠٠ نقطة.
ستيفان ادبرغ السويد ١٠٢٢ نقطة.
بوريس بيكر المانيا الغربية ٩٢٨ نقطة.
اندريه اغاسي الولايات المتحدة ٧٢٠ نقطة.
يانيك نواه فرنسا ٦٩٥ نقطة.
جون فيتزجيرالد استراليا ٦٥٢ نقطة.
تيم مايوت الولايات المتحدة ٦٢٥ نقطة.
ايفان ليندل تشيكوسلوفاكيا ٥٤٣ نقطة.
ميلوسلاف ميتشير تشيكوسلوفاكيا ٥٤١ نقطة.

على صعيد ترتيب المحترفين احتفظ التشيكي ايفان ليندل بالصدارة امام نيلاندر وادبرغ على التوالي بينما صعد بيكر من المركز السادس الى المركز الرابع وهبط ميتشير من الرابع الى السابع دفعة واحدة.

+ نافراتيلوفا في الصدارة :ــ

وفي ترتيب الجائزة الكبرى للسيدات صعدت الالمانية الغربية ستيفي غراف الى المركز الثاني بعد فوزها الاحد الماضي بدورة سان انطونيو الدولية الاميركية بينما احتفظت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بمركز الصدارة بفارق ٢٨٥ نقطة.

مارتينا نافراتيلوفا

المغربي بودربالة يوقع مع ماترا راسينغ الفرنسي

+ الرباط ــ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان ساعد دفاع منتخب المغرب لكرة القدم عزيز بو دربالة وقع مع نادي ماترا راسينغ الفرنسي عقدا مدته



ثلاث سنوات يبدا من مطلع الموسم المقبل "٨٨/٨٩" بعدما فسخ موءخرا عقده مع نادي سيون السويسري حيث كان يلعب منذ عام ١٩٨٤.

وكان بودربالة المرتبط اصلا مع سيون حتى ١٩٩٠ على خلاف مع رئيس النادي السويسري منذ شباط الماضي. وقد اخذ عليه هذا الاخير هجرته للنادي بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مدينة سانت اتيان الفرنسية خلال كانون الاول الماضي وهي العملية التي امضى بودربالة بعدها فترة نقاهة في المغرب اعتبرها المسوءول السويسري طويلة.

وبو دربالة موجود حاليا في المغرب حيث سيشارك في نهائيات كاس الامم الافريقة الــ ١٦ التي تبدأ الاحد المقبل. وفور أختتامها سيغادر الى باريس.

قالوا

+ بفضل الموهبة تستمر شمس البطولة ... وتغيب "شموس" ... الابطال الذين فقدوا الموهبة بسبب تقاعسهم ... التمرين.

إختبر ذكاءك

+ لاعب كرة قدم من ... اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ــ

٧ + ٣ + ١١ = مدينة فلسطينية في قطاع غزة.
٦ + ٥ = مرض خطير.
٢ + ٣ = للنداء.
٨ + ١ = للقوة.
١٠ + ٩ = احد الاطراف.
الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ محمد المزين :

اسم يتردد في الاوساط الكروية في قطاع غزة، بعد ان اصبح ابرز لاعبي القطاع وفرض نجوميته في المستطيل الاخضر، وبرز كلاعب وسط متقدم.

يلعب لنادي شباب رفح الرياضي، ويمتاز بالديناميكية والقدرة التهديفية الواضحة.

ويعتبر هذا النجم الموهوب بعطائه الكبير من ابرز اللاعبين الذين شغلوا هذا المركز لذكائه ومهارته وتفاهمه مع بقية زملائه اللاعبين سواء في ادائه الرجولي او اسلوبه الملفت للنظر في التهديف او التمريرات القاتلة والتي كانت وراء العديد من الانتصارات.

فالف تحية للرجل واللاعب الفذ الخلوق "ابو حسن" محمد المزين.

أنت و النجوم

الميزان

الذين ينالون منك ويغتابونك تعرفهم وهم لا يضرونك بشيء.. تفاهم تام مع اشخاص تحبهم ولكنهم يشكون في اخلاصك لهم ستثبت الايام حسن نواياك.

الجدي

الوقت مناسب للجولة القادمة فابدأ هجومك ولكن بدراسة جيدة.. خوفك من الخسارة معقول ولكن لا تبالغ في الحسابات السلبية.. الايجابيات متوفرة الان.

الحمل

طلب كبير وامل واسع يرافقك دائما فاحرص على استمرارية العمل وابتغ صوت ضميرك لانه صوت الحق.. ازح عن نفسك متاعب امس.

السرطان

اصرارك على النجاح من افضل صفاتك وسيوءدي ذلك الى نتائج طيبة ترفع من مستوى حياتك العادية.. مشاكل يومية صغيرة لا تقلق.

العقرب

ليس القوة بالجسم. فقط فاحرص على ان تعطي لقوة ارادتك مكانها الطبيعي.. وازن بين الخسارة والربح بعناية ولا تدخل في مشروعات ليست موءكدة.

الدلو

اذا كنت مستعجلا جدا فالافضل ترك الموضوع كله ففي العجلة الندامة.. افتح اذنيك للصدق فقط فانت محاط الان بكثير من الحساد والمنافقين.

الثور

الذين يغشونك نالوا عقوبتهم.. الله معك لانك صادق ولكن لا تبالغ في التأقلم وكن حازقا ولا تسبح دائما مع التيار.. الحكمة والصبر واجبان.

الأسد

اعتدل في مصروفاتك وابتغ نصيحة المقربين منك ممن لا تربطك بهم رابطة مادية الحب يلوح في الافق وهو حب قديم يبعث من جديد.

القوس

عطارد الذى يتحكم في برجكم يمنحكم القدرة على التمييز السليم لذا فان الوقت غير مناسب لكم لانه خارج عن مداركم الان فاطلبوا الهدوء.

الحوت

نجاح على طريق العواطف.. مصالحة تتم بينك وبين جهة مهمة عندك.. احذر في الافراط في الثقة بنفسك.

الجوزاء

حلاوة حديثكم يجلب لكم متعة الصداقة العميقة ولكم ابتعدوا عن العناد.. اخبار طيبة في طريقها اليكم بشارات.

العذراء

اشعة الشمس المشرقة تمر من خلال قطرات المطر فتلون حياتك بالوان قوس قزح.. اليوم سعد فلماذا تفسده عليك باختراع مشاكل لا وجود لها.

كلمات متقاطعة

اعداد : نوال سليمان براهمة
نابلس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

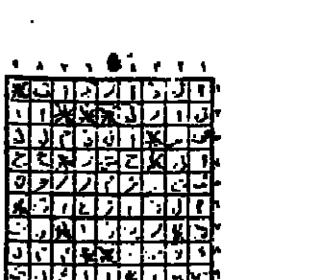
افقي :ــ

١) اسمي، ادوا فريضة الحج.
٢) عالم رياضيات عربي.
٣) جوابي، اخطأ، فاقد زوجته.
٤) في رمضان، اله، خارطة بالانجليزية.
٥) مدينة فلسطينية، اله موسيقية، تقال في الشتاء معكوسة.
٦) علم مذكر، سئم، انثى الحصان.
٧) من صفات الله، اعطى فرصة.
٨) لقب طه حسين.
٩) حرف، عاصمة الفلبين، حرف.

عمودي :ــ

١) لهب، ضريح الشهيد، بيت الدجاج.
٢) ابن، وكالة انباء فلسطينية، مختلفان.
٣) شقيقي، احد الانبياء، من الضمائر.
٤) من المكسرات، في الشتاء، يشاهد.
٥) لحفظ الصور، رنا مبعثرة.
٦) عكس حلال، شهيدة فلسطينية، ى.
٧) من الخضروات، حرف، في الوجه، مختلفان.
٨) شعوب، عكس بر، تقال للترحيب.
٩) ابناء سنة واحدة، من الديانات.

حل المربع السابق



رسـالة أعضاء الكونغرس التي تؤيد شولتز هي بمثابة هزة أرضية مصطنعة لتخفيف الضغط عن إسرائيل


جين كيركباتريك :

في اعقاب الرسالة التي وجهها ثلاثون عضوا في الكونغرس الامريكي الى اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يطالبونه فيها بالموافقة على مشروع شولتز، اتهم عدد من الزعماء اليهود هؤلاء الاعضاء بالخيانة، فرد مساعد احد اعضاء الكونغرس لشؤون التشريع من الذين بادروا الى الرسالة على هذه التهم وقال: لقد شاهدوا بام اعينهم ما شاهدناه نحن، الصور، الضرب، اطلاق النار، رغبة العرب بالقتل، الانتقام الغاضب للجنود الاسرائيليين، لقد ادركوا جيدا ما يحدث في الكونغرس، شاهدوا الرسائل التي تصل من الناخبين، والرغبة التي لا يمكن منعها من قبل الاعضاء للتنديد باسرائيل، وطالبوا بممارسة الضغوط عليها والقيام بعمل ما.

ينظر اولئك اليهود الى رسالة الثلاثين عضوا في الكونغرس الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بانها "طعنة سكين بظهر اسرائيل". او على الاقل خطوة تكتيكية غير حكيمة من شانها ان تزج باسحاق شامير بالزاوية، التي لا يمكنه القيام باي عمل منها سوى رفض مبادرة شولتز.

يواصل مساعد السناتور حديثه ويقول باستغراب "انني لا افهم ما يقولونه، فهل فكر الليبرالي اسحاق شامير فعلا، بالقدوم الى واشنطن والتوقيع على مشروع شولتز لولا رسالة اعضاء الكونغرس؟"..

خرجت المبادرة للرسالة من مكتب كارل لفين، وهو سناتور ديمقراطي من مشغين، من كبار المؤيدين لاسرائيل، شاهد بنفسه كيف بدأ اللهب ينتشر باروقة مجلس الكونغرس واصبح على وشك الانفجار، لقد تشاور هذا الشخص مرتين على الاقل مع توم ديان مدير عام الجالية اليهودية "ايفاك" الذى حاول بتبريرات دبلوماسية تاجيل الرسالة، وتغيير مضمونها وحينما لاحظ ان لا مفر من ارسالها، حاول اقناعه بالقيام بهذه الخطوة بهدوء.

تشاور لفين مع زملائه، اعضاء كونغرس يهود وغير يهود كبار جميعهم من مؤيدى اسرائيل، واتفق هؤلاء على ان الرسالة هي الطريقة الافضل لنقل رسالة مزدوجة. الى اسحاق شامير وكذلك الى الادارة الامريكية.

في البداية اعدت المسودة التي كانت شديدة، ووصفها البعض بانها غير متزنة، فنجح ديان باضافة فقرتين وتغيير اللهجة قليلا، ورمز لهم انه يفضل تاجيل او عدم نشر الرسالة، لكن لفين رفض الرمز وتوجه الى قاعة المجلس للحصول على تواقيع زملائه.

قام البعض بالتوقيع فورا في حين طلب البعض الاخر التشاور، وحينما اتصل المترددون الى "ايفاك"، تلقوا ردا واحدا وواضحا قال "انها رسالة جيدة في وقت سيء" ويقول مساعد احد اعضاء الكونغرس ان الرد كان اكثر تفصيلا حيث قال "هذه رسالة سيئة، الى عنوان سيء في وقت سيء". لكن "ايفاك" رفضت الرد بصورة رسمية وقالت "هذا موضوع حساس جدا، ولن نتحدث عنه".

لم تكن ايفاك بحاجة الى اثبات لكي تعرف ان اساس قوتها تكمن في مكانة اسرائيل. فاسرائيل الصادقة والحكيمة هي منتوج يمكن بسهولة تسويقه، في بعض الاحيان حظيت "ايفاك" بشعبية كبيرة لدرجة ان عددا من اعضاء الحكومة الاسرائيلية شعروا بان "ايفاك" يمكنها ترتيب كل الامور من اجل اسرائيل، تحول الكونغرس الامريكي الى حصن اسرائيل، وهذا ما حدث ايضا مع الادارة، وكانت "ايفاك" بمثابة الخيط الذى يربط بين الكونغرس واسرائيل، ولم يكن لدى اسرائيل وخاصة مكتب رئيس الوزراء ادنى شك بان الحلم هو حقيقة.

قبل فترة قصيرة، سالت احد المبعوثين من قبل رئيس الحكومة كان قد وصل الى واشنطن، الا تخشى من رد فعل الكونغرس؟ فرد هذا الامر دعه "لايفاك".

لكن الجالية اليهودية هي الوحيدة التي علمت بالحقائق الصعبة وبما يدور في قلوب اعضاء الكونغرس تجاه اسرائيل، لقد طلب منها اسداء النصح حول كيفية الرد، وشاهدت كيف بدات صورة اسرائيل تتصدع كالزجاج بدون ان تمكن من ايقاف ذلك.

الحق يقال، انها لم تتجاهل الحقيقة، ولم تلعب لعبة شمشون الجبار الذى يمكنه القيام بكل شيء. فاتصل زعمائها بشكل متواصل مع القادة الاسرائيليين وابلغوهم بخطورة الوضع المتدهور في الكونغرس، تشاور شولتز مع رؤساء "ايفاك" قبل ان يطلع الكونغرس والمنظمات اليهودية الاخرى على مشروعه وكان واضحا لديان ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها اعادة مكانة اسرائيل الى سابق عهدها، وهذا ما شرحه ايضا لشامير.

بعد نشر الرسالة سالت احد نشيطي "ايفاك"، كيف يمكن ان تؤثر الرسالة على مكانة المنظمة، وكان الجواب مثيرا لشدة صدقه: "المشكلة لا تكمن في "ايفاك" بل في اسرائيل نفسها". هذا الشخص الذى كانت وظيفته الباس اسرائيل زيا فاخرا حتى حينما فاحت منها رائحة التعفن، لم يجد هذه المرة غطاء، وواصل قائلا: "ايفاك" هي مجرد منظمة، توجد لها اهداف لا يمكنها بدونها ان تبقى مستقلة، اسرائيل هي دولة، اذا انهارت مكانتها فان انهيار "ايفاك" سيكون اكيدا وهذا اقل الاضرار الذى يمكن ان ينجم لاسرائيل.

كيف حدث، اذ لم تنجحوا بالتاثير على اعضاء الكونغرس؟ هل وصل الوضع ترديا الى هذا المستوى حتى في نظر اصدقائنا الاقوياء؟ لكنني لم احصل على رد. او على الاصح، شعرت ما هو مدى الالم الذى لحق به حينما حاول اعطائي اجابة صادقة.

بعد ذلك وجهت هذا السؤال الى عدد من مساعدى اعضاء الكونغرس من بين اولئك الذين وقعوا على الرسالة، لقد رفض هؤلاء التقديرات التي افادت ان الكتلة الجليدية المؤيدة لاسرائيل بدات فجاة بالتحرك باتجاه جديد بدون ان تكون هناك قوة تمكن من ايقافه فاجمع الجميع على ان "الوضع خاص ورد الفعل خاص ايضا"، فاصدقاء اسرائيل لا يغيرون اتجاههم بهذه السرعة، لكنهم لا يوافقوا على ان تخذلهم اسرائيل، كذلك فان الامر لا يتعلق بالتحرر من تاثير "ايفاك"، فالتاثير يبقى قائما كلما بقيت قائمة على اسس ذات فحوى، هذه المرة لم توافق على الادعاء بوجوب الرد بهدوء، ولم تقتنع بالحاجة بتاجيل الرسالة، ولم تلاحظ ان هناك ضرورة لاخراج شامير نظيفا لكي لا يشدد مواقفه اكثر، لان تشدده ورفضه هما اللذان اوجدا الرسالة.

وصف احد المساعدين الوضع بما يلي مجلس الكونغرس شبيه بمحطة "سايسميث لاكتشاف الهزات الارضية، انا اجلس هناك واصغي الى اصوات الاجهزة واستمع الى فقاقيع "اللافا" والسؤال الذى يخطر ببالي، ماذا سافعل؟ هل اطفأ الاجهزة واهرب، ام اجد طريقة لتريب الغليان؟ هذا بالضبط ما قمنا به، خلقنا هزة ارضية طفيفة ومنعنا حدوث الهزة الكبيرة في الوقت الحالي، خففنا من حدة التوتر، واعطينا مؤيدى اسرائيل تغطية من الورق للتستر ورائها ليتمكنوا من ابلاغ المنتقدين بانهم وقعوا على الرسالة.

في هذه اللحظة توقف عن الحديث، حينما اضطررت الى سؤاله هل ما زال يسير في نفس الخط، اجاب "انا متأسف" فجاة دخلت الى قلبي مخاوف من التفكير بان هذه الرسالة يمكن ان تكون البداية، اشارة اولي.

جورج بوش

بقلم: تسفي بارئيل / هآرتس

في ضوء المبادرة الأمريكية..

ازدياد حدة الخلافات وتبادل الإتهامات بين "العمل" و"الليكود"

تل ابيب — يتناطح راسا الحكومة الاسرائيلية بالخلافات الحادة وهما حزبي العمل والليكود فيما يتم تبادل الاتهامات بين الحزبين وقد زادت المبادرة الاميركية الحدة في خلافات الحكومة الاسرائيلية التي تقف على اعتاب انتخابات جديدة.

ولتبيان الحدة في هذه الخلافات التي يقف على راسها بيرس وشامير. فقد قامت صحيفة "الجيروزساليم بوست" الاسرائيلية باستعراض مواقف الطرفين والاتهامات المتبادلة بينهما.

وفي يلي بعض ما اوردته الصحيفة بهذا الشان:—

في اجتماع عقده مؤخرا مسؤولو الكنيست من الليكود، قالت رئيسة هذا الاجتماع سارة دورون بصوت رقيق نسبيا ان بيرس يتلفظ بوجهات نظر الاقلية الانهزامية في اسرائيل.

اما حاييم كوفمان رئيس جناح حيروت في حزب الليكود الاسرائيلي فقد فاقت تصريحاته تفوهات دورون عندما قال ان بيرس هو الخطر الحقيقي على سلامة الدولة والجمهور. واضاف كوفمان ان بيرس ومن خلال يأسه العميق يرهب الجمهور بتفوهاته غير المسؤولة حول المقاطعة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل.

واتهم ليكودى آخر يدعى ماتزا زعيم حزب العمل بالخيانة، وذلك عندما قال ان بيرس سرب وثائق واعطى الحافز للدول الاوروبية لادانة اسرائيل في حين قال عوزى لانداو ان بيرس يؤجج مشاعر العرب بكلامه عن التنازلات في صحوة احداث "الشغب".

اما على صعيد التجمع الاسرائيلي ففي اجتماع مماثل طالب رئيسه رافي ادرى شامير بالكشف عن مقترحاته الخاصة والسرية بالسلام، بينما قال حاييم رامون ان الليكود اصابته الهستيريا بسبب افلاسه السياسي، في حين قال شيفاه ويس ان الحكومة تحولت الى غابة.

اما على الصعيد الوزارى فقد قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي في اجتماع لوزراء الليكود ان على حكومته رفض الوثيقة التي يحملها شولتز قبل سفر شامير الى واشنطن خلال الاسبوع المقبل، حيث يرى ليفي انه من الافضل لو رفضت الوثيقة الان على الانتظار لحين الانتخابات. وقد ذكر ان فرص تغيير رأي شولتز ضئيلة جدا.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذى قابل وزراء الليكود امس الاول لبحث وثيقة شولتز، فقد اكد لهم انه لن يخضع للضغط الاميركي للقبول بوثيقة شولتز في حين قال وزراء آخرون ان رفض الوثيقة الان قد يؤدى الى خلاف مع الولايات المتحدة. وقالوا ان على اسرائيل انتظار رد الملك الاردني حسين، حيث تساءلوا لماذا عليهم ان يكونوا المبدأين في قول "لا".

وقد عارض وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم فكرة قيام شامير بابداء الرد الاسرائيلي بخصوص وثيقة شولتز خلال عشرة ايام.

وشدد شامير انه سيتابع بحثه للوثيقة في واشنطن حيث سيشرح موقف اسرائيل ويسلم خطته للسلام للاميركيين. اما اذا تطلب الامر تحركا دوليا فقد قال شامير انه سيقبل فقط بالاحتفال الذى وافق عليه شولتز في تشرين اول الماضي والذى من خلاله سيقوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بدعوة اسرائيل والاردن للبدء بالتفاوض.

وعلق شامير على الاصوات من حيروت التي تنادى بتاجيل رحلته الى الولايات المتحدة او اتخاذ موقف اكثر حزما في اعقاب العملية العسكرية الفلسطينية يوم الاثنين الماضي حيث اعلن المتحدث باسم شامير يوسي اميمير ان القوات الاسرائيلية تعاملت مع منفذى هذه العملية بكفاءة ومهارة عاليتين. واضاف ان على اسرائيل ان لا تغير خططها جراء الهجوم الفلسطيني، لان هذا قد يمنح رجال المنظمات الشعور بان بمقدورهم التاثير على اسرائيل.

محطات اسعاف في المستوطنات

تل ابيب — قررت وزارة الصحة الاسرائيلية اقامة ست محطات للاسعاف الاولي في المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة.

وقالت وزيرة الصحة الاسرائيلية "انه من الضرورى اقامة هذه المحطات خاصة على أرضية الاحداث في الارض المحتلة وعملية الباص التي وقعت أمس الاول في جنوب اسرائيل".

مجلس الامن / بقية

وفي الكويت عبر وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عن امله في أن تشمل المبادرة السوفياتية في طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن وقفا شاملا للحرب العراقية — الايرانية.

كما اعربت طهران عن ارتياحها للمبادرة السوفياتية، واعتبر رئيس وزراء ايران مير حسين موسوى المسعى السوفياتي لدى الامم المتحدة لوضع حد لحرب المدن هو مسعى ايجابي.

وفي واشنطن أعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغان عن ترحيبه بالموقف الصيني الذى اكد ان بكين ستصوت الى جانب غالبية أعضاء مجلس الامن لفرض حظر تسليحي على ايران.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ان وزير الخارجية الصيني اكد للرئيس ريغان الذى استقبله في البيت الابيض امس الاول تأييد بكين لحظر دولي على شحن الاسلحة الى ايران اذا كانت الغالبية الساحقة من اعضاء مجلس الامن ترى اتخاذ قرار من هذا النوع.

ويرى المراقبون بان هذا التوضيح يعتبر تطورا جديدا في موقف بكين التي وقفت مع الاتحاد السوفياتي في معارضة اجراء كهذا ضد ايران.

شامير يحلل لنفسه ما يحرمه على الغير

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اتخذ قرارا مبدئيا بتقديم موعد الانتخابات، وسوف ينشر قراره هذا، فقط بعد عودته من واشنطن.

وقالت الصحيفة ان شامير كشف عن نواياه هذه لتقديم موعد الانتخابات لعدد من الشخصيات في الليكود تعتبر مقربة له، وطلب منهم المحافظة على سريتها لكي لا تؤثر على زيارته لواشنطن في الاسبوع القادم.

واضافت الصحيفة ان شامير اقترح اجراء الانتخابات بين نهاية شهر تموز وبداية اب لكي يضمن اشتراك ٧٠ الف ناخب جديد فيها بينهم جنود محررين، ويؤمن شامير ان تقديم الانتخابات سيزيل مبادرة شولتز عن جدول الاعمال وقد كشف في اطر مغلقة بالليكود، وقال انه على ضوء الخلافات الداخلية الشديدة بين الليكود والمعراخ حول المبادرة السياسية، يجب التوجه الى الشعب.

ويسود الاعتقاد لدى زعماء المعراخ ان الانتخابات اصبحت قريبة وان البيان الرسمي بشان ذلك سيصدر بعد عودة شامير من واشنطن، هذا وقد اتفق شمعون بيرس واسحاق رابين خلال المشاورات التي اجرياها خلال الاسبوع الحالي، اذا لم يحسم مصير العملية السلمية بشكل ايجابي يجب التوجه الى صناديق الاقتراع.

هذا وقد قالت صحيفة دافار ان قيادة حزب العمل بلورت خطة سرية لاستعجال زيارة شامير للولايات المتحدة، من اجل تقديم اقتراح للقرار الاول على الكنيست بعد اسبوعين بشان تقديم موعد الانتخابات الى نهاية شهر ايار او بداية حزيران. ويعتزم حزب العمل طرح اقتراح القانون لحل الكنيست يوم الاثنين بعد اسبوعين اى في الحادى والعشرين من اذار، قبل يومين من عودة شامير الى اسرائيل.

شولتز يرفض إدعاءات آرنس

ويقول أن المؤتمر الدولي لا يعرض إسرائيل للخطر

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اجتمع يوم الثلاثاء الماضي مع موشي آرنس، ورفض ادعاءاته بان المؤتمر الدولي يعرض اسرائيل للخطر، واوضح شولتز خلال الاجتماع بانه لا يجد اى سبب لتأجيل القرار من قبل اسرائيل.

وتفيد الانباء ان الاجتماع استغرق زهاء الساعة بحثت خلاله توسيع المبادرة السلمية التي طرحها شولتز، وحذر وزير الخارجية الامريكي من ان عدم اتخاذ قرار في اسرائيل من شانه ان يضعها في مركز الانتقادات الموجهة الى الرأى العام والكونغرس، وقدم له مثالا الرسالة التي وجهها اعضاء الكونغرس له لكي يثبت مدى الخطر الكامن بالرفض الاسرائيلي، لكنه اكد بان علاقات الادارة مع اسرائيل لم تتغير وان موقفها ما زال قويا وصلبا.

وقام آرنس خلال الاجتماع بشرح تحفظاته من المشروع، وادعى ان المؤتمر الدولي يشكل اطارا وان صلاحياته ستؤدي الى التطرف في موقف الاطراف المعنية بالنزاع، واشار شولتز امام ضيفه الى ان الاضطرابات التي تشهدها الاراضي المحتلة حاليا لم تكن السبب الذى دفعه الى القيام بالمبادرة.

هذا وقد اجتمع آرنس بالاضافة الى شولتز مع عدد من اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل، اذ انه يقوم بمحاولة لشرح موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من الاقتراحات الجديدة.

وعلى صعيد آخر تواصلت الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لزيادة الدعم لمشروع شولتز، حيث اجتمع الرئيس الامريكي امس الاول مع التجمع اليهودى العالمي، وهي منظمة من الزعماء اليهود الجمهوريين الذين يحملون مواقف مؤيدة لليكود.

اما رئيس مؤتمر الرؤساء للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة موريس ابرم فقد أعرب في مؤتمر صحافي عن تأييده لموقف شامير وادعى ان العقبة امام السلام ليست شامير بل تصريح الخرطوم والميثاق الوطني الفلسطيني، وقرارات قمة الرباط، واتهم ابرم الملك حسين بالجبن والفلسطينيين بالخوف من التحدث مع شولتز.

الجنرال الامريكي:

الموقف في الأراضي المحتلة لا رجعة فيه، ويشكل عنصراً جديداً

الجزائر — أ.ف.ب. — صرح الجنرال فرنون ولتزر الممثل الدائم للولايات المتحدة في الامم المتحدة الاثنين الماضي في العاصمة الجزائرية ان الموقف في الاراضي المحتلة لا رجعة فيه وانه يشكل عنصرا جديدا.

واضاف ولتزر في تصريح للصحافيين اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان هذا الموقف لا يمكن تسويته كما قال شولتز الا مع اخذ مصلحة الشعب الفلسطيني في الاعتبار..

وردا على سؤال حول حل النزاع في الصحراء الغربية قال ولتزر ان بلاده تؤيد جهود الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى وسائل اجراء استفتاء يحل المشكلة بطريقة سلمية. واوضح ان الولايات المتحدة تدعم هذه الجهود ونحن نأمل في ان يتعاون كل الاطراف المعنيين في هذا الصدد مع الامين العام للامم المتحدة.

وقد غادر ولتزر العاصمة الجزائرية قبيل مساء امس متوجها الى جنيف ومن المقرر ان يقوم قريبا بجولة في وسط افريقيا. ويذكر انه التقى خلال زيارته الرئيس الشاذلي بن جديد وسلمه رسالة من الرئيس ريغان لم يكشف النقاب عن فحواها.

الضباط الاسرائيليون سيجبرون على حمل السلاح دوما

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون اصدر تعليماته الى قسم العمليات في القيادة العامة للجيش لفحص الجوانب المختلفة لتغير اوامر القيادة العامة بهدف اجبار الضباط على حمل السلاح في جميع انحاء اسرائيل، وذلك في اطار العبر التي استخلصت من قضية اختطاف الباص.

وقالت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يدرس امكانية تعديل اوامر القيادة العامة بشأن واجب حمل السلاح واجبار كل ضابط في الوحدات الميدانية على حمل سلاحه الشخصي في جميع تحركاته.

نصف مليون دولار سنويا تبرعات اميركية لعصابة كهانا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "الجيروسالم بوست" الاسرائيلية نقلا عن صحيفة "لوس انجلوس تايمز" الاميركية، ان عضو الكنيست العنصرى مئير كهانا يجمع ما مجموعه (٥٠٠,٠٠٠) دولارا اميركيا سنويا في الولايات المتحدة.

وقد تمكن كهانا من اقامة (٥٠) مكتبا فرعيا لحزبه "كاخ" في اسرائيل وتركيب شبكة تلفونات لاسلكية لربط هذه المكاتب ببعضها.

وقال العنصرى كهانا للصحيفة الاميركية انه ليس هناك مجال للسؤال. فان القسط الاكبر من التمويلات تأتي من اميركا، تماما كما هو الحال مع غالبية الاحزاب في اسرائيل. هذا وقد جمع كهانا جراء دعوته لـ ٢٠٠ من مناصريه لحضور حفلة اقامها خصيصا لهم، الكثير من الاموال.

وكشفت الصحيفة الاميركية النقاب عن ان اكثر من بليون دولار اميركي يتم جمعها خصيصا لاسرائيل سنويا في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان هناك جمعية فلسطينية مركزها ديترويت، جمعت في العام الماضي (١٠٠,٠٠٠) دولار اميركي دعما لبرامج التعليم والصحة في الاراضي المحتلة. واضاف عابدين جباره رئيس الجمعية ان الهبات خلال مجابهات كانون الثاني في الاراضي المحتلة كانت اكثر من اي شهر منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران عام ١٩٨٢.

هجوم كاسح يشنه الليكود على شمعون بيرس لتحطيم شخصيته قبل الإنتخابات

بقلم: امنون ليفي / حداشوت /

يمكن الاعتقاد بانه لا تعرف "سيدنا موسى" على اسم شمعون بيرس لما شغل نفسه باعداد الوصايا العشر، وكتفى بتلخيص الرسالة الالهية بوصية واحدة قصيرة وهي "لا لشمعون بيرس" يمكن لكل من يتابع جلسات كتلة الليكود في الاسابيع الاخيرة ان يعرف السبب في هذه النتيجة التي توصلت اليها.

لا يمكننا ان ننفي بان ذلك يرفع من شأن شمعون بيرس، لان اكبر المواضيع التي تشغل الجمهور الاسرائيلي هو نفس الموضوع الذى يحتل المكانة الاولى اليوم في جلسات كتلة الليكود. لكن اسلوب التهجم عليه متطرفا ومذلا، حتى على المستوى البرلماني الاسرائيلي.

ماذا قالوا عنه؟ فيما يلي مختارات من الارشيف، في اجتماع ادارة الكتلة الذى عقد في الاول من كانون ثاني قال ميخائيل ايتان انه يجب على الليكود الدفاع عن شعب اسرائيل من مبادرة شمعون بيرس، وقد كرس اكثر من ثلث الجلسة لوزير الخارجية.

من جهة ثانية خصص البيان الذى نشر في اعقاب جلسة الرابع والعشرين من شباط الماضي كله لشمعون بيرس، وجاء في قرار ادارة كتلة الليكود ان بيرس يكون لاسرائيل صورة "جمهورية الموز" بحيث يكون للعلاقات الشخصية وبعض الرشوة اثرا على القادة، في حل كل مسالة، والحديث هنا يدور بالطبع حول قضية انبوب النفط العراقي.

في التاسع والعشرين من نفس الشهر قال رئيس الكتلة حاييم كوفمان ان الضغوط على اسرائيل هي نتيجة لمبادرات بيرس السياسية في حين قال يوشع متسا، ان الرئيس المصرى حسني مبارك افضل لاسرائيل من شمعون بيرس، لان مبارك يتحدث عن "انسحاب اسرائيل" من القدس وهضبة الجولان، اما بيرس فاضاف الى ذلك الضفة الغربية.

وفي جلسة الكتلة في السابع من اذار الحالي قال كوفمان "بيرس هو الخطر الحقيقي لسلامة الدولة ولامنها" وادعى متسا انه من العار مواصلة الجلوس مع بيرس، المتآمر الذى وصلت ممارساته الى درجة الخيانة.

وطالب ميخائيل ايتان بفصل وزير الخارجية، وادرك عوزى لنداو ان "بيرس هو سياسي لا يفوت اية فرصة لتسريب الوثائق التي وعد بالمحافظة على سريتها".

اخذت جميع هذه الاقتباسات من البيانات الرسمية لكتلة الليكود، اما خارج غرفة الجلسات للكتلة فقد ادلى يتسحاق موداعي، تساحي هنغبي، بيني شيلطا، وغيرهم من الليكود ملاحظات اكثر شدة.

هذه التصريحات بالاضافة الى التهمة التي وجهت لبيرس في اليومين الاخيرين بانه مسئول عن العملية المسلحة التي حدثت في النقب، وجعلت شمعون بيرس يصل غاضا عصبيا الى جلسة لجنة الخارجية والامن التي عقدت امس الاول فحينها رمز بيني شيلطا الى ان بيرس هو الذى طلب من شولتز الضغط علينا قام الوزير عن الطاولة واعلن بانه خارج من الجلسة لانه سئم هذا الوضع. وقال "يوجد حدود للفاشية، ينشرون الاكاذيب، والاتهامات، والاقتراحات، حتى في ايطاليا الفاشية لم يحدث امر كهذا".

حينما اشار عضو الكنيست ويدور — وهو من الاعضاء الجديين المتزمتين في الليكود، الى بيرس بان كلمة فاشية في غير مكانها، وان شامير ايضا يتعرض للهجوم، رد بيرس هل توافق ان ينشروا ضدى الاكاذيب يوميا؟ ان ما تقومون به هو قتل للشخصية، اثنا عشر اتهاما ضدى في اليوم، افتراءات، الا تعتقد بأن هذه فاشية؟ هي اكبر فاشية منظمة.

ربما يكون بيرس قد اخطأ، وربما يوجد لدى علماء السياسة تعريفات اكثر صحة ودقة للفاشية، لكن الامر المؤكد هو ان هناك اشارات تدل على محاولات لقتل شخصية بيرس، اذ لا يوجد سياسي، في اسرائيل يتعرض للافتراءات مثل شمعون بيرس.

اصدار العفو عن سجين قبل نظر المحكمة في قضيته

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان لجنة الاعفاءات الرسمية التي اقيمت بمناسبة مرور اربعين سنة على اقامة اسرائيل، من قبل وزير العدل ابراهام شرير عتمت في نهاية الشهر الماضي العفو العام لمجرم، في الوقت الذى ما زال اعتراضي الادعاء العام على العقوبة التي صدرت ضده قائما لم يبث به في المحكمة العليا، واضافت الصحيفة قائلة: يبدو ان هذه اللجنة تعمل بسرعة اكبر مما يجب.

وقالت الصحيفة ان الشخص الذى تمتع هذه المرة بالقرار المتسرع، صدر ضده في عام ٨٧ قرار من المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة سنة، وسنة اخرى مع وقف التنفيذ بعد ادانته بارتكاب عدة مخالفات منها اطلاق النار من سلاح غير مرخص في منطقة سكنية، التهديد والتسبب باضرار.

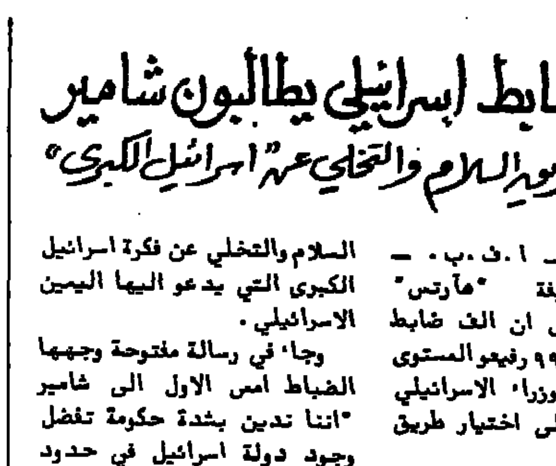
هذا وقد اصدرت المحكمة المركزية حكما مخففا ضده لانه ابن لعائلة منهارة لكن النيابة قدمت اعتراض على القرار في شهر تشرين ثاني من العام الماضي الى المحكمة العليا، وكان من المنتظر ان تبدأ المحكمة البث في القضية في بداية الاسبوع، لكن النيابة ابلغت المحكمة في نهاية الاسبوع بانها تتنازل عن الاعتراض لان السجين منح العفو العام من رئيس الدولة.

المكتب الفلسطيني / بقية

ذاتها في الصحافة الاسرائيلية او الاجنبية فنشعر بالاحباط".

وتمكن المكتب مع مرور الايام من زيادة عدد المشتركين لديه وهم وكالات الانباء الدولية والاذاعات الاجنبية كصوت اميركا والصحف المهمة كصحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية.

كذلك يزود المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية بعض القنصليات في القدس والسفارات في تل ابيب بالمعلومات. واقام علاقات جيدة مع الصحافة الاسرائيلية التي يتبادل معها المعلومات.



ألف ضابط إسرائيلي يطالبون شامير
باختيار طريق السلام والتخلي عن "إسرائيل الكبرى"

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ افادت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان الف ضابط اسرائيلي منهم ٩٩ رفيعو المستوى دعوا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى اختيار طريق السلام والتخلي عن فكرة اسرائيل الكبرى التي يدعو اليها اليمين الاسرائيلي.

وجاء في رسالة مفتوحة وجهها الضباط امس الاول الى شامير "اننا تدين بشدة حكومة تفضل وجود دولة اسرائيل في حدود اسرائيل الكبرى تضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على السلام مع جيرانها.

ولم يذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاول سوى ٩٩ ضابطا رفيعي الرتبة من كومندان الى قائد لواء ينتمون الى الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي.

واعرب العسكريون الذين وقعوا هذا النص عن قناعتهم ان مبادرتهم ستعزز موقف العديد من الاسرائيليين المقتنعين بضرورة التوصل الى اتفاق مبني على مبدأ السلام في مقابل الاراضي.

واوضحت "هآرتس" ان نصف الضباط المذكورين كانوا ايضا من موقعي رسالة الضباط الموجهة قبل ١٠ سنوات الى رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن اثناء المفاوضات التي تلت زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس. ودان العسكريون في ذلك الوقت سياسة الحكومة القاضية باستمرار السيطرة الاسرائيلية على اكثر من مليون عربي وفقا للصحيفة.

اغلاق محطة كندو للوقود في بيت لحم

بيت لحم ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية امس الاول محطة للوقود في بيت لحم تعود للمواطن خليل كندو الى اشعار اخر.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اغلقت محطة عابدين في بيت لحم الى اشعار اخر قبل ثلاثة ايام.

وفاة فتى من غزة بعد غيبوبة استمرت تسع سنوات

غزة ـ توفي الفتى زكي احمد حمادة ١٢ عاما من غزة بعد ان امضى تسع سنوات بالمستشفى الاهلي العربي، حيث كان يتلقى العلاج على اثر حادث طرق تعرض له نتج عنه فقدان وعي وحالة غيبوبة دائمة وتلف في خلايا المخ الداخلية.

مقتل ١٧ أمريكيا في تصادم مروحيتين عسكريتين

فورت كامبيل ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ قالت مصادر رسمية ان مروحيتين من طراز "بلاكهوك يو.اش.٦٠/" تابعتين للجيش الامريكي اصطدمتا الليلة قبل الماضية مما ادى الى مقتل ١٧ من اعضاء الطاقمين.

وافاد الناطق باسم قاعدة فورت كامبيل (كنتاكي) الميجور راندى شول ان المروحيتين كانتا تقومان بمهمة روتينية ليلية عندما حصل الحادث، واوضح ان احدا لم ينج.

ويذكر ان مروحية "بلاكهوك" مجهزة بنظام الكتروني متطور جدا وهي من طراز حديث يستخدمه الجيش في مهمات اغاثة جوية. واشير الى مشكلات عديدة في تصميم المروحية منذ وضعها في الخدمة عام ١٩٨٧ وقتل ٤٠ رجلا على الاقل من اعضاء الطواقم منذ ذلك الوقت.

ونفى مساعد وزير الدفاع لشؤون الجيش جايمز امبورس في تشرين الثاني الماضي المعلومات الواردة حول امكان حصول تداخل بين نظام المروحية الالكتروني والموجات القصيرة الصادرة عن اجهزة لاسلكية او ابراج مراقبة.

ومن الحب ما قتل!

بيروت ـ كونا ـ قتل شخصان وجرحت فتاة في انفجار قنبلة عندما حاول الخطيب فض مشكلة مع خطيبته بقوة السلاح.

وذكرت مصادر الشرطة امس ان محمد جابر حاول دخول منزل خطيبته في ضواحي بيروت ليفض خلافا وقع بينهما قبل ايام الا ان تدخل والد الخطيبة اثار الخلاف مجددا مما حدا بالخاطب الى تهديد الجميع بقنبلة كان يحملها فانفجرت بحاملها وقتلته كما قتلت والد الخطيبة على الفور فيما نقلت الخطيبة المسكينة الى المستشفى على عجل وهي مصابة بجروح مختلفة.

هذا الشبل من ذاك...

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان البروفيسور يغئال ارنس/ نجل الوزير الليكودى المستقيل موشيه ارنس/ ويعمل محاضرا في قسم الحاسبات الالكترونية في جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة وقع على عريضة تطالب الادارة الامريكية بابداء استنكارها وسخطها من السياسة الاسرائيلية على ضوء الممارسات في الارض المحتلة.

وحملت العريضة التي نشرتها الصحف الامريكية اسماء ثمانية عشر اكاديميا يهوديا بالاضافة الى البروفيسور ارنس/ الابن/.

عمال مصر والاتحاد السوفياتي

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ تقرر سفر وفد نقابي مصري من عمال النقل البرى الى موسكو برئاسة محمد كامل لبيب رئيس النقابة تلبية لدعوة من المجلس المركزي لاتحاد عمال النقل في الاتحاد السوفياتي.

وتتناول مباحثات الوفد خلال الزيارة التي تبدا يوم ٢١ اذار الحالي وتستمر عشرة ايام سبل اعادة العلاقات النقابية بين عمال النقل في البلدين.

الانتفاضة الفلسطينية / بقية

ثم اشار المسؤول الفلسطيني الى انه سيزور الاردن لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال القدومي، مشيرا الى الزيارة التي يقوم بها حاليا الى الاردن الاخ خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية: ان الاتصالات مع الاردنيين ستستمر في اثناء هذه الزيارات.

ومن جهة اخرى اكد مسوت يلماز وزير الخارجية التركي امس الاول ان تركيا تدين الممارسات الاسرائيلية غير المقبولة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية التركي ـ خلال غداء اقيم تكريما للاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور تركيا منذ يوم الاحد الماضي: ان انقرة تبدي قلقها الشديد تجاه الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: دعونا اسرائيل الى وضع حد فوري للاجراءات التي اتخذتها في هذه الاراضي.

وبعد ان ذكر ان تركيا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كرر موقف بلاده من النزاع في الشرق الاوسط قائلا: ان الحل العادل والدائم يتطلب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

استشهاد / بقية

اسرائيل ان عددا من مستوطني "ارئيل" قاموا مساء امس الاول باغلاق الطريق الرئيسي بين السهل الساحلي ومنطقة نابلس، ومنعوا مرور سيارات عربية بحجة تعرض سيارات من المستوطنة للرشق بالحجارة.

واضاف ان الحادث تطور الى تبادل رشق الحجارة مع سكان قرية كفر حارث المجاورة.

جثة امراة ايرانية سحبت من بين انقاض بيتها الذى هدمه صاروخ عراقي امس الاول

"الهم الأميركي" يطوف في الشرق الأوسط بقدر ما يحقق للإدارة الأميركية من مصالح

بيروت ـ كونا ـ بدا الوضع اللبناني برمته امس رازحا تحت ضغوط جمود مفروض عليه من القوى الاقليمية والدولية نتيجة انشغالها باوضاع المنطقة واعطائها الاولوية من الاهتمام.

وقال مصدر دبلوماسي لـ وكالة الانباء الكويتية ان هذه القوى مضافا اليها اطرافا محليين تبدو في سباق مع الزمن لتغليب افكارها ومخططاتها ازاء ثلاثة استحقاقات مؤثرة هي انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في الصيف المقبل والانتخابات الاسرائيلية في الخريف، ثم انتخابات الرئاسة الامريكية بعد ذلك هذه كلها تبدو متصلة بمستقبل الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمعالجات الجارية بشانها وان هذه الاستحقاقات يربط بينها خيط رفيع يجعلها كلها متعثرة بعضها بالبعض الاخر.

وكشف ان واشنطن تسعى لمقايضة بعض الاستحقاقات والازمات في المنطقة بتقبل افكارها بشان معالجة الانتفاضة التي دخلت شهرها الرابع بزخم قوى عبر مشروعها الذى تحاول المضي في تسويقه في المنطقة على الرغم من اسقاطه من جانب القوى العربية والفلسطينية المعنية المعتدلة والمتطرفة على حد سواء.

وراى انه في ظل هذه الصورة السلبية فان الجمود سيبقى سيد الموقف في لبنان في غضون الايام القليلة المقبلة الا اذا عرج مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ميرفي على المنطقة قبل نهاية الاسبوع الحالي في طريق عودته من موسكو التي توجه اليها امس.

واوضح ان الكلمات القليلة التي وردت في خطاب الرئيس حافظ الاسد في ذكرى ثورة آذار السورية بشأن لبنان رسمت صورة واضحة عن مدى التعقيد الذى تمر به معالجة الازمة اللبنانية نتيجة مواقف الحكم المتشددة في موضوع الاصلاح السياسي والرافضة لمطالب المعارضة حول الغاء الطائفية السياسية والمشاركة في القرار في مجلس الوزراء.

واعتبر انها بقدر ما هي رسالة واضحة الى الحكم اللبناني دون ان يسميه والى فريقه السياسي فهي موجهة ايضا الى اطراف اقليميين ودوليين قبل بدء المرحلة المقبلة من الحوار السورى الامريكي التي ينتظر ان تتسلم فيها دمشق رد رئيس الجمهورية امين الجميل على ملاحظات المعارضة اللبنانية التي رفضت ورقته الاصلاحية التي قدمها مؤخرا.

وكان الاسد قد قال في خطابه بشأن لبنان "وكم اتمنى ان يتجه الجميع نحو الحل الوفاقي عبر الطريق الصحيح والا فان الامور في مكانها او الى الوراء ولن تسير ابدا الى الامام".

واستبعدت اوساط سياسية مراقبة وقريبة من الموقف السورى/الامريكي اللبناني ان يتضمن رد الرئيس الجميل اى جديد في رده على ملاحظات المعارضة الرافضة لافكاره الاصلاحية.

وتوقعت ان يستمر رئيس الجمهورية في استنزاف الوقت وتمريره حتى نهاية ولايته وموعد انتخاب رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل مضيفة انه يراهن على تطورات اقليمية محتملة في منطقة قد تكون في مصلحته.

واعتبرت ان ما نقله وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المعنيين بالصراع العربي/ الاسرائيلي يمكن ان تكون مؤشرا على طبيعة الافكار التي قد يحملها لاحقا مساعده ميرفي او مساعدة المساعد ابريل غلاسبي الى الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

واوضحت ان "الهم" الامريكي لا يصل الى حد البحث بانهاء الصراع العربي /الاسرائيلي ولا بانهاء الازمة اللبنانية مشيرة الى انه لا الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي "الهم" ولا الاصلاح السياسي اللبناني هو "الهم" الا بمقدار ما يعنيان للادارة الامريكية في ما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية المرتقبة في الخريف وفي ما يتعلق بانتخابات الرئاسة اللبنانية قبل ذلك بفترة قصيرة.

واوضحت ان التحرك الامريكي بشان لبنان لا يهدف الى تحقيق اصلاح للنظام السياسي بل تمهيد الطريق لانتخابات رئاسية هادئة والمجيء برئيس هادئ بدوره لا يؤدى مجيئه الى اختراقات في الوضع القائم.

ودعت المراهنين على التحرك الامريكي في لبنان والمنطقة ان ينظروا الى هذا التحرك من خلال هذا "المنظار الامريكي" مشددة على ان الهدف الامريكي محدد ويجب عدم توقع الكثير منه على صعيد الحلول لا في لبنان ولا على مستوى الصراع العربي الاسرائيلي.

في استطلاع اجرته مجلة "شتيرن"
الأحزاب الألمانية الخمسة تدين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة

بون ـ وكالات ـ اظهرت نتائج استطلاع للراى اجرته مجلة "شتيرن" الالمانية في البرلمان الفدرالي ان جميع الاحزاب الخمسة من الائتلاف الحكومي والمعارضة الممثلة في مجلس النواب الاتحادى تدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وتؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الطرف الفلسطيني مباشرة وبوفد فلسطيني.

وشمل هذا الاستطلاع خبراء جميع الاحزاب في شؤون الشرق الاوسط وهم هانس شتيركن من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ويورغن موليمان وزير التربية والعلوم من الحزب الديمقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم وميخائيلا غايغر من الحزب المسيحي الاجتماعي الشريك الثالث في الائتلاف وهورست امكي نائب رئيس الكتلة النيابية من الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض الرئيسي واوتو شيلي من حزب الخضر المعارض ايضا في البرلمان الفدرالي.

وقد ايد ممثلو جميع الاحزاب ضرورة الاعتراف الاوروبي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني باستثناء المتحدثة بلسان الحزب المسيحي الاجتماعي البافارى غايغر التي زعمت ان "منظمة التحرير الفلسطينية لم تبرهن حتى الان على شرعيتها الديمقراطية".

واظهر نتائج الاستطلاع الذى سينشر يوم الخميس القادم ان الاحزاب الالمانية تطرح مقترحات متباينة للتوصل الى حل دائم للنزاع في الشرق الاوسط.

فالحزب المسيحي الديمقراطي يقترح "الحكم الذاتي للفلسطينيين ضمن اتحاد عربي مع الاردن" والحزب المسيحي الاجتماعي يؤيد ايضا الحكم الذاتي المحدود كمرحلة اولى قبل الحق في تقرير المصير.

والحزب الديمقراطي الحر يؤيد انشاء دولة فلسطينية في اطار كنفدرالية مع الاردن.

اما حزب الخضر فهو يقترح قيام دولتين اسرائيلية وفلسطينية جنبا الى جنب مرتبطين في اطار وحدة اقتصادية ثلاثية بين اسرائيل وفلسطين والاردن.

ولم تدل المجلة براى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في هذه النقطة وهو الحزب الذى يتسم موقفه بالغموض الكامل من قضية الشرق الاوسط ككل ويتبع نفس الاسلوب الذى يسلكه رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز للتمويه وتضليل الراى العام.

كما اكد ممثلو جميع الاحزاب على "المسؤولية الخاصة التي يتحملها الالمان تجاه اسرائيل".

ويذكر ان مجلس النواب الاتحادى سيبحث في اجتماعه المقبل الوضع في الاراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.

بيد ان ممثلي الحزبين الاشتراكي الديمقراطي ايمكي والحزب الديمقراطي الحر موليمان اكدا ايضا على حق الالمان في انتقاد سياسة لا تخدم السلام بل تؤدى الى الياس والعنف كالسياسة التي تسلكها حاليا اسرائيل في الاراضي المحتلة.

الجزائر تطلب رسميا من الجامعة عقد مؤتمر قمة عربي طارئ

تونس ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان الجزائر تقدمت بصفة رسمية الى الجامعة العربية لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم الانتفاضة المستمرة للشعب الفلسطيني.

وذكر مصدر مسؤول في الجامعة ان محمد القادرى مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الجزائرية قام بنقل هذا الطلب الى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة خلال استقباله له هنا الليلة قبل الماضية.

وكان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد قد وجه نداء في ٢٨ شباط الماضي لعقد اجتماع عاجل لقادة الدول العربية بهدف دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وقد حظي هذا النداء بمساندة عدد من الدول العربية.

وقد بعث القليبي برسائل الى القادة العرب اقترح فيها عقد القمة الطارئة خلال النصف الاول من شهر نيسان القادم وذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك.

واعرب كل من اليمن الشمالية والكويت والسودان والاردن وتونس في وقت لاحق عن تاييدها عقد هذه القمة، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اول من رحب بالقمة الطارئة الجديدة.

ويذكر انه تم عقد ثلاث قمم استثنائية منذ تأسيس الجامعة العربية في ٢٢ آذار ١٩٤٥: الاول في الرياض عام ١٩٧٦ والثاني في الدار البيضاء في آب ١٩٨٥ والثالث في عمان في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٧. وتخصص القمة الاستثنائية عادة لبحث مسالة معينة.

من جهة اخرى عقدت اثنتا عشرة قمة عادية منذ ان تقرر عقد قمة سنوية عام ١٩٦٤ بعد ١٩ عاما من انشاء الجامعة.

صحيفة ايطالية تدعو الى عدم الوهم امام مشروع شولتز

روما ـ كونا ـ دعا كبير معلقي صحيفة "ريبوبليكا" الايطالية سندرو فيولا امس الى عدم الوهم امام مشروع جورج شولتز الخاص بالصراع العربي/ الاسرائيلي.

وقال تعليق افتتاحي لهذه الصحيفة انه لا يوجد اى امل في سياسة البيت الابيض تجاه القضية الفلسطينية لعدة اسباب اولها ان المسؤولين الاسرائيليين يعرفون جيدا ان امريكا لا يمكن ان تضغط على اسرائيل الى حد بعيد.

فيلم وثائقي عن القدس يتناول الانتفاضة الفلسطينية

الكويت ـ ا.ش.ا ـ قررت الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في ختام اجتماعها امس الموافقة على انتاج ثلاثة برامج تلفزيونية الاول لتعليم اللغة العربية للمسلمين الناطقين بالفرنسية والانجليزية والثاني لتعليم القرآن الكريم والحديث الشريف والثالث انتاج فيلم وثائقي عن القدس يتناول الانتفاضة الفلسطينية.

كما وافقت الجمعية على تشكيل لجنة لضم مصر والكويت وفلسطين لمتابعة انجازات الخطة البرامجية التي اعتمدها المجلس التنفيذى للمنظمة.

ومن جهة اخرى فقد طلبت الجمعية من احمد فراج الامين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية بالاستمرار في عمله حتى نهاية أيار من العام القادم حيث انه كان قد طلب اعفاءه من منصبه لاسباب خاصة.

اصابة مواطن في حادث تصادم من قبل سيارة عسكرية

غزة ـ صدمت سيارة عسكرية مساء امس الاول سيارة فولكسفاجن تعود ملكيتها للمواطن خليل ابراهيم المصرى ـ ٣٢ عاما ـ من حي التفاح في منطقة النصر في غزة.

وأسفر الحادث عن تحطم السيارة العربية، وأصابة المواطن بجروح بليغة، ونقل الى مستشفى الشفاء للعلاج.

كما اصيب اربعة جنود اسرائيليين بجروح مختلفة.

ويعود سبب الحادث الى ان السيارة العسكرية كانت تسير بسرعة رغم وجود منعطف في الشارع الذى وقع فيه الحادث.

احباط محاولة خطف طائرة في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب. ـ جاء في بيان لوزارة الطيران المدني في الاتحاد السوفياتي اذاعته وكالة "تاس" امس ان مجموعة من المجرمين المسلحين حاولت امس الاول الاستيلاء على طائرة تعمل على الخطوط الداخلية السوفياتية وذلك للهروب بها الى الخارج.

واضاف البيان انه تمت السيطرة على قراصنة الجو مشيرا الى سقوط ضحايا.

ميعارى يزور قرية الجلمة

الناصرة ـ قام مساء امس عضو الكنيست محمد ميعارى يرافقه وفد من الحركة التقدمية للسلام بزيارة الى قرية الجلمة قضاء جنين واجتمعوا مع السكان حيث استمعوا الى شرح حول الممارسات الاسرائيلية ضدهم.

وتبين ان السلطات الاسرائيلية تقوم باستدعاء الشبان الى التحقيق حيث يتم اعتقالهم.

وصرح احد اعضاء الوفد المحامي عزيز شحادة بانه سيتم تكثيف مثل هذه الزيارات الى القرى في الضفة الغربية.

مؤتمر الطاقة العربي الرابع في بغداد يبحث التحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية

الكويت ـ كونا ـ قالت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول التي صدرت هنا حديثا ان اهمية مؤتمر الطاقة العربي الرابع المزمع عقده في بغداد خلال الفترة ١٤ ـ ١٧ اذار الجارى تأتي من المستوى الرفيع والواسع في التنظيم والمشاركة.

وذكرت افتتاحية نشرة "اوابيك" عدد آذار ان الذى ينظم هذا المؤتمر ويشرف عليه خمس مؤسسات عربية مشتركة ويشارك فيه وزراء النفط والطاقة في الاقطار العربية وممثلون عن العديد من المؤسسات والهيئات العربية والاقليمية والدولية بالاضافة الى عدد كبير من الخبراء والمتخصصين العرب والاجانب المعنيين بقضايا الطاقة والاقتصاد.

واضافت النشرة ان المؤتمر يناقش على مدى اربعة ايام اهم قضايا صناعة النفط العربية والمشاكل التي تواجهها والسبل الكفيلة بزيادة الاستفادة منها والتنسيق بين نشاطاتها المتعددة، فبالاضافة الى الاوراق والبحوث الفنية التي سيعرضها المشاركون فان المؤتمر يشمل حلقة نقاش على مستوى عال للبحث في موضوع حيوى الا وهو تسعير النفط وانتاجه.

واشارت الى ان هذا التجمع يتزامن مع تعرض الوطن العربي للمزيد من التحديات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

واضافت انه على الصعيدين العسكرى والسياسي نرى الهدر في الموارد وقيام العقبات في وجه استغلال الطاقة التنموية في اكثر من موقع، فها هو العراق القطر المضيف للمؤتمر يدافع عن ارضه امام الاعتداءات الايرانية المتكررة منذ اكثر من سبع سنوات، وها هو الشعب الفلسطيني يتصدى لقوى القمع والاحتلال ويثبت للعالم اجمع انه لا مجال للمساومة على حقه في ارضه وتقرير مصيره.

واضافت ان الاسواق النفطية تقدم مثالا اخر على المشاكل التي تواجه اقطارنا

نعي

بيت لحم ـ مدير واطباء وموظفو مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم وصديقهم المعرض:

راسم مضحي محمود الخضيرات

الذى لبى نداء ربه قبل ثلاثة ايام عن عمر يناهز الثلاثين عاما ويتقدمون من آله وذويه باجر التعازى ضارعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

١٩٨٨/٣/١٠م

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة (? text partially unclear)

نعي سيدة فاضلة

الظاهرية ـ الخليل ـ نجل الفقيدة علي عيسى البطاط واولاده وعموم عشيرة البطاط في الظاهرية والوطن والخارج ينعون فقيدتهم المرحومة:



امنة عبدالرحمن البطاط "ام عبدالحميد" ارملة المرحوم عيسى البطاط

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

حلحول ـ الصيدلي محمد ملحم وعائلته وعموم آل ملحم يشاطرون الاخ الدكتور جواد درويش وعموم آل درويش الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم:

سمير حسن درويش

ويسالون الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

١ـ الحاجة عدله الحيارى.
٢ـ محمود موسى الصابر من الظاهرية.
٣ـ غالية ارملة جمعة يوسف عبدالله.
٤ـ الحاجة امينة صالح الجمل.
٥ـ رسمية احمد الحوراني.
٦ـ الحاجة اديبة غمه.
٧ـ الحاجة سالمة شاكر ابوحماد.
٨ـ صبحية خليل عفانة.
٩ـ الحاج محمد صالح قاسم.
١٠ـ محمود احمد حمد الرشايدة.
١١ـ جمال محمد الدين جرندولة قشحة، وزوجته منى سعيد محمد اسحق.
١٢ـ الحاج علي الاشقر من بدو.
١٣ـ حليمة الزواوى.
١٤ـ سورية عبدالحميد الخص ارملة سامي ايوب.
١٥ـ يوسف خضر عبدالقادر أبو دياب.
١٦ـ الحاج محمد سعيد نصار.
١٧ـ عبدالله عبدالرحمن الطراونة.
١٨ـ فلاح محمد سليمان الرماضنة.
١٩ـ آمنة عبدالله ابو نعمة.
٢٠ـ ياسين صبحي عبدالله ياسين. من ذنابة/طولكرم.
٢١ـ الحاجة ثريا ارملة حمود احمد الرزق.